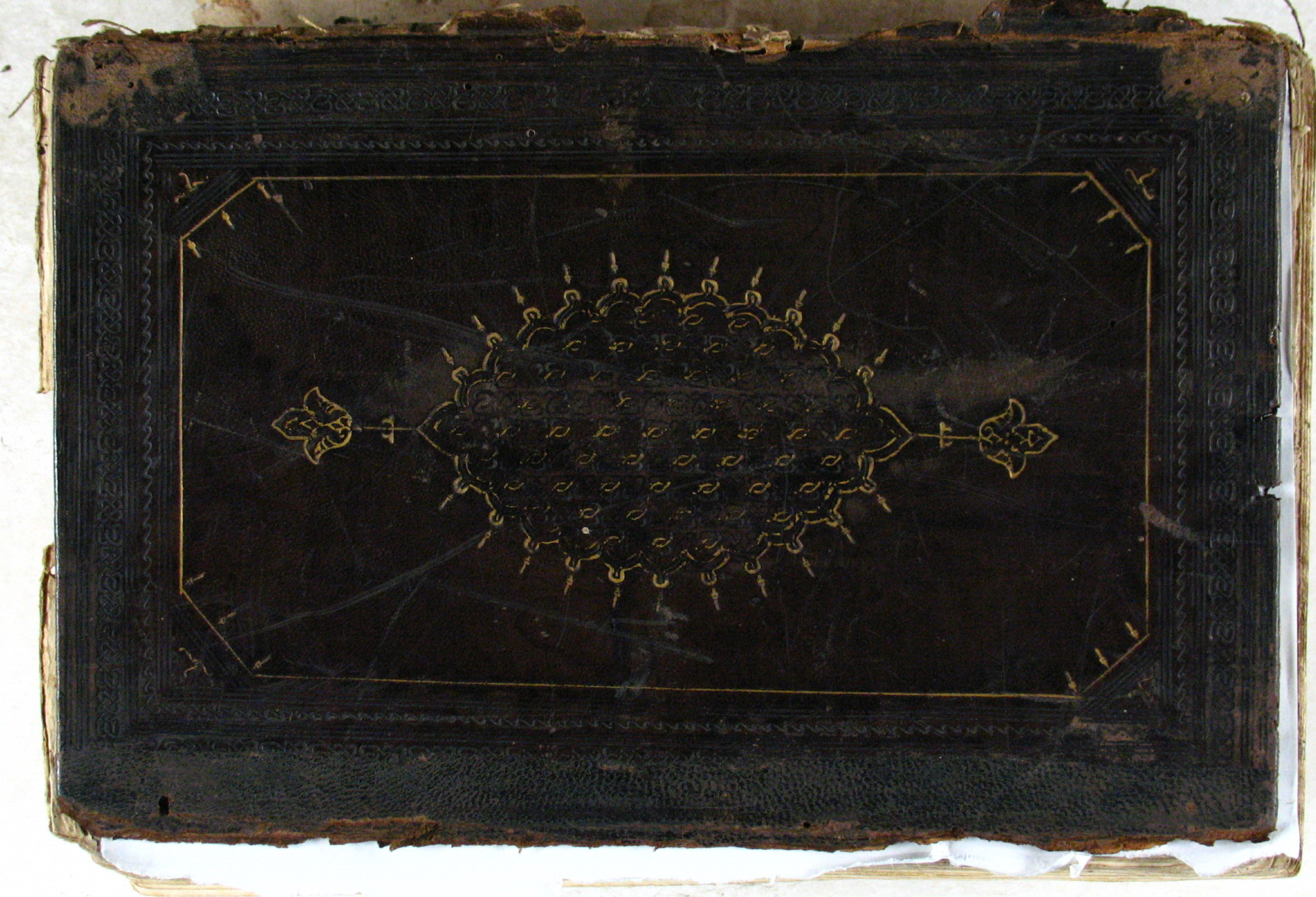




اوراقه ٢٤٥

سطر ١٨

ابعادی
٢٧٢×١٨٥
١٨٦×١١٥

نوربانو
٥٤

SELİMAĞA [illegible]ESİ
Kısmı. Nurbanu
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 54
Tasnif No.

SELİMAĞA K[illegible]ESİ
Kısmı. Nurbanu
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 54
Tasnif No.

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤ كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني مافرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

بن مالك م

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي (الصوم لي) وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة . قال ليس
أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك
بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق
إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله
فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل .
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد .
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة . ومن كان من أهل الجهاد
دعي من باب الجهاد . ومن كان من أهل الصيام . دعي من باب الريان .
ومن كان من أهل الصدقة . دعي من باب الصدقة فقال

أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب
من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون
منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان

ومن رأى كله واسعا .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان
فتحت أبواب الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب .
أخبرنا ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له . وقال غيره عن الليث حدثني
عقيل ويونس لهلال رمضان .

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا

ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
عليه السلام وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل
كان أجود بالخير من الريح المرسلة

وفي نسخة كان النبي

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه باب

هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا ابراهيم
بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابي صالح
الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به
والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب
فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد
بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم
فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة
فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء

قال

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله

فائدة تخصيص هذه الكنية [illegible]

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله

آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال
محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت إسحق عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا
معتمر عن خالد الحذاء أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن
قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان

بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل
كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره أحل لكم

ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته
ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر
الافطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب قول الله تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرني
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال
أبيض وإلى عقال أسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر
في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض
والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله
بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة أن بلالا

كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب تاخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في أهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور
قال قدر خمسين اية

باب بركة السحور

من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك
تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور

بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا
قال فاني صايم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصايم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا
على عايشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن
اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن
بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن
ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكر لك

فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

باب المباشرة للصايم

وقالت عايشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه قال ابن عباس مارب
حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء

باب القبلة للصايم

وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض ازواجه وهو صايم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها قالت بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم

فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صايم

باب اغتسال الصايم

وبل ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم
وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن
لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان صوم
احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه
وانا صايم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك
وهو صايم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه
وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به
ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير
حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن
عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت

أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس لم يملك وقال ان لم يملك
الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن
زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ان
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمن توضأ فأفرغ على إلى أن قال
يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
إلى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله
اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن
لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال
عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره إن لم يزدرد ريقه
وماذا بقي فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس صح
يفطر ولكن ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر

ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون أخبرنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن ابن القسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان

ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال

أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك.

باب المجامع في رمضان

هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم. بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية ابن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر. إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر. مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم. ثم تركه.

وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد
بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس
عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال
الله أعلم حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم • واحتجم وهو صائم •
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس •
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم
قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم •

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن
أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس
قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش

عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي
قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم • أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم • وإن شئت فأفطر •

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • خرج إلى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد
ماء بين عسفان وقديد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن
حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم
حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر • حدثنا آدم الصيام ٤

حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم
فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

٨١

ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا
فدية طعام مسكين قال هي منسوخة وقال ابن نمير حدثنا
الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم
ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر
وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان
وقال ابراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله تعالى
الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحايض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا

على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدًّا من اتباعها . من ذلك إن الحائض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم .
أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها .

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر
أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم .
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال يا رسول الله
إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله
أحق أن يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر عن ابن عباس ويذكر هذا
عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم . إن أختي ماتت وقال يحيى

وأبو معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت . وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر . وقال أبو حريز حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم . ماتت أمي وعليها صوم
خمسة عشر يوما .

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذا أقبل الليل من ههنا
وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل
من ههنا . فقد أفطر الصائم .

باب يفطر بما تيسر عليه من الماء وغيره

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم سليمان
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه
قبل المشرق.

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل
قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم.

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

13

عن فاطمة عن أسماء قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء. وقال معمر
سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا.

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام. فضربه.
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم. غداة عاشوراء إلى
قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه. ومن أصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد. ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار.

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى

ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم
وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني لم يذكر
عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك
يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين تواصل
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

16

قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب

الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون
حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء
قال م فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا

ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول

لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان

وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام

عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا

من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

ما دوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها [دووم صح]

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس

قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول

القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم

15

حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا

إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمن عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم

حدثني محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر أخبرنا حميد قال

سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه

من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته

ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحق أخبرنا هرون بن إسمعيل حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني أبو سلمة

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال م]

فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا

فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى

يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا
وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها
فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله
إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول
بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو
أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

الحمد لله

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمرو بن علي
أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره سمع
عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل
فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام
فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك
حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء
لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام
من صام الأبد مرتين.

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر
ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما
فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت

أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر
كله. قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خالد ~~بن شاهين~~ عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح
قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ذكر له صومي. فدخل علي فألقيت له وسادة من
أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال قال م
إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما.

باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة
وأربع عشرة. وخمس عشرة.

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا

أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث
صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد
عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال
أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت
أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس
فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا.
وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة
أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا
أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال

أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم
يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان. وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان.

باب صوم يوم الجمعة

وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال
سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم.
زاد غير أبي عاصم أن ينفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثني أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله
أو بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد
قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية
بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا
قال فأفطري. وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب

يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده

يعني

تصومي

هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة.
قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق.

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس
عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصائم
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى
بن سليمان حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون.

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون
فيه من نسككم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد
الصبح والعصر

باب صوم يوم النحر

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن مينا قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال
رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال
ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال

لا تسا

١٩

لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا
صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال كانت عائشة
تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن
سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في أيام التشريق
أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب

أبوه

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام

يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه • حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر •
يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم • المدينة فراى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من
عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم •
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم تحرى صيام
يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء • وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا

20

المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من اسلم • ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم فان اليوم يوم عاشوراء • بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • فقال ابن شهاب •
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم • والامر على ذلك في خلافة ابي بكر • ثم كان الامر على ذلك صح
وصدرا من خلافة عمر • وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته
الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل • ثم
عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى • والناس يصلون
بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد اخر الليل • وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل حدثني مالك

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى
رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه
فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز
المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم
فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال
وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر

في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام
في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال
إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني
رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

أو نسيتها

باب تحري ليلة القدر في الوتر
في العشر الأواخر فيه عبادة

فيه عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر
حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين

ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور
معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التمسوا ح وحدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من
رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح

هي في العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر. قال الأواخر
عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في أربع وعشرين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا أنس
عن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى أن تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة

رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره
وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف

في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

بلغ

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله
وأنا حائض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة

لحاجة اي

اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم • يباشرني • وانا حائض • وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله •

وانا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم • قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت

حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم • رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم • آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال •

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم • اراد أن يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال •

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب • فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد •

عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم •
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم • على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم •
ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا •

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون
ابن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • فليرجع فرجع الناس •
الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته اثر
وجبهته •

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى
الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي •

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد • وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي •
صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا •

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب •

عن علي بن الحسين أن صفية أخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية أتت النبي صلى الله
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه
فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم • قلت لسفين أتته ليلا • قال وهل هو إلا ليل •

باب من خرج من اعتكافه

من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين
عن ابن جريج عن سليمن الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن
أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال من كان اعتكف معي فليرجع إلى معتكفه
فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر
ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين •

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل ابن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن •

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا
صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف
فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت
قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد أبصر أربع قباب
فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها
فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال •

باب إذا اعتكف من لم ير عليه صوما

حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوف
بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه ليلة قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك •

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام .
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما .

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة فأذن لها . وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت . فلما
رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم . إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا
بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . آلبر
أردن بهذا ما أنا بمعتكف . فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال .

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت
ترجل النبي صلى الله عليه وسلم . وهي حائض . وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها .

وأسد . بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى . وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب

ما جاء في قول الله تعالى .

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون . وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها . وتركوك قائما .
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة . والله خير الرازقين .

وقوله .

لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون أن أبا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتقولون ما بال المهاجرين
والأنصار . لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . بمثل حديث أبي هريرة

وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة
اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول
فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى
صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم
لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال
زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد

عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك
مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله
فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله
تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

الوضر اللطخ من الصفرة ونحوها

مهيم بفتح الميم [illegible]

باب الحلال بين والحرام بين

وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت
النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي

صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي • حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه •

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن أبي وقاص • عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم • فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة •

أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى •

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم • عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر •

باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها • وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال أجد تمرة ساقطة على فراشي •

باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى •

النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا • وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما
وجدت الريح او سمعت الصوت • حدثني احمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما
قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله تعالى عليه وكلوه •

باب قول الله تعالى

• وإذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها •

حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم • اذ اقبلت عير من الشام •
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت وإذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها •

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه أمن الحلال ام من الحرام **باب الخروج في التجارة**

70

وقول الله تعالى

فانتشروا في الارض حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج •
اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب
فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك
فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا
لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري
هذا فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
يعني الخروج الى التجارة •

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى
الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله • والفلك السفن الواحد والجمع
سواء • وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب**
وإذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **وقوله جل ذكره**

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله • وقال قتادة كان القوم
يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة
ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله • حدثني محمد قال حدثنا ابن فضيل عن حصين عن سالم
بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم •
الجمعة فانفض الناس إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية • وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب التجارة في البر
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله • وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله
لم يلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف
فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل
بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب
أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسا فلا يصلح
باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا • حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام •
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب
من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا
حسان حدثنا يونس قال محمد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل
رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم • اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا
من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع
البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله • ولقد سمعته

يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي
أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح
فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة
حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان
عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط •
خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان
يأكل من عمل يده • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم • أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل إلا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب •
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم • لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من
أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع •
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال النبي
صلى الله عليه وسلم • لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس

باب السهولة والسماحة في الشراء

• والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف •
حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم •
قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب

من أنظر موسرا

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش •
حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر
فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه
وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر •
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك

عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر. وقال نعيم بن أبي هند
عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد
قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم
إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس
من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر ولا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا
أخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في الجزار واللحام

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود
قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل
لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت أن
يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال
أمن حلال أم من حرام

باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى

الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قالت ح
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة
فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي
رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين • فإن لم تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون • ولا
تظلمون • وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة • وأن تصدقوا خير لكم
إن كنتم تعلمون • واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون • قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور •

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد •

أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس

عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال
العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم فقال إلا الإذخر حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به
في وليمة عرسي حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر

صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام
فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم

هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل
من القوم يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه
لقد علمت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى
رجال الى سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم (من الانصار)
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت

ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن
انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى جابرا بعيرا (من)
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا (لعمر)
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه
ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت
أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن • قال أما إنك
قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا
إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن لي
أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا
جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ
جملك ولك ثمنه • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب الأسواق التي كانت

في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام •

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام •
تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم
الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شرا الإبل

الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء • حدثنا علي حدثنا
سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال
ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال
إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها
فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا •

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

• وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة •

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين •
فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته •
في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك

من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه • وكير الحداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة •

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال
حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا من خراجه • حدثنا مسدد حدثنا خالد
هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة

فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم
بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء (عن)
فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له •
إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته
أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله

ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة •

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا
أو يكون البيع خيارا • قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال
همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله
بن الحارث بهذا الحديث

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول
أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار.

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثني
إسحق حدثنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار.

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع

فقد وجب البيع. حدثنا قتيبة. حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر.
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل
واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا
على ذلك فقد وجب البيع. وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان

البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا.
إلا بيع الخيار حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي
يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وإن كذبا وكتما.
فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا
أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب إذا اشترى شيئا

فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا
فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له.
والربح له وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر
فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت
من أمير المؤمنين عثمن مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال
عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث
ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق بني قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا
ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه
إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت إليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير
عن حميد عن أنس دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع

بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء
بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه
وأحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير
أوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا
موسى عن نافع حدثنا ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السخب في السوق

تام

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس
غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البايع والمعطي لقول الله تعالى

وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا
بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي

صلى الله عليه وسلم. فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم
ينقص منه شيء. وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه.

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

ومده فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس. أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه.
قلت لابن عباس كيف ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثني (قال ذاك)
أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول (قال أبو عبد الله مرجؤن مأخرون)
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه.
حدثنا علي حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء
خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب ربا. إلا هاء وهاء. والبر بالبر ربا.
إلا هاء وهاء. والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا.
إلا هاء وهاء

باب الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك (بيع)

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء إلا مثله
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه

إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع

أو مات أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا قبل
فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم
لا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم

يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك
قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي
ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه

حتى يأذن له أو يترك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع أخيه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس

لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله

بكذا او كذا فدفعه إليه **باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع**

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها.

باب بيع الملامسة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد

عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ.

باب بيع المنابذة قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر

وكل محفلة. والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء إذا حبسته. يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر

وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا •
والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة
فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم • أن تلقى
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها
أمسكها • وإن سخطها ردها • وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي حدثنا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول •
قال النبي صلى الله عليه وسلم • إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها •
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها •
ولو بحبل من شعر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم • اشتري وأعتقي • فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله • من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل •
وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان
بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر
أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها
إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم • إنما الولاء لمن
أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني ∴

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر

وهل يعينه أو ينصحه.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له. ورخص فيه عطاء. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله. وأن محمدا رسول الله. وإقام الصلاة. وإيتاء الزكاة. والسمع والطاعة. والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس. عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تلقوا الركبان. ولا يبيع حاضر لباد. قال فقلت لابن عباس ما قوله. لا يبيع حاضر لباد. قال لا يكون له سمسارا.

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم. أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس.

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء. حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرني

ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب. حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد. فقال لا يكن له سمسارا. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم. عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام. قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق.
ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق.
فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه

باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه.
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق.
في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها.
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم.
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء. فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون

شروطا

شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وإن كان
مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق. وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر.
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء.
والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر
كيلا. وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد.
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم. نهى عن المزابنة قال
والمزابنة أن يبيع التمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي. قال وحدثني زيد بن ثابت
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء.

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا إسمعيل ابن علية حدثني يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم.

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد. ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل. والورق بالورق مثلا بمثل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز.

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله. صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

الحمد لله

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني

وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة
كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر

وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن

49

أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا
أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه
إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق
قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال
سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا
قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي

صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك رحمه الله العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل ابن أبي حثمة بالأوسق الموسقة • وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين • العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا • قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات • تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال ...

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر • حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم • أن تباع الثمرة حتى تشقح • فقيل ما تشقح • قال تحمار • وتصفار • ويؤكل منها •

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم حدثني معلى حدثنا هشيم أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم • أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار •

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو

صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا

قال

قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا

قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام حدثنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني أبي حدثني اسحق بن أبي
طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر حتى تزهو
فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال
من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار

على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وقال تعالى

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله
بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى

فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت هند أم معاوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي من جناح أن آخذ من ماله
سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق
حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد سمعت
هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي
اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض

والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي
أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب
فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون •
عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر • اللهم إن كنت
تعلم • أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة
من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله •

ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى
ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها
ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها
لك فقال أتستهزئ بي قال قلت ما أستهزئ بك ولكنها لك • اللهم
إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم •

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا
بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم • لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت

ولا تفض الخاتم

ايمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك
أو جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل
إليه أن يا ابراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي
حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك
فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت
آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة
قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها
فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال
هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا
شيطانا ارجعوها إلى ابراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى ابراهيم فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص

وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي
وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي
يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا
وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال
يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت
على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح قال
حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها

قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها •

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد •

باب لا يذاب شحم الميتة

ولا يباع ودكه • رواه جابر • عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم • ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم • فجملوها فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب • سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال قاتل الله يهود • حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها باب

بيع التصاوير

٥٥

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم • سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد •

الحديث

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر • حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش • عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم • فقال حرمت التجارة في الخمر •

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة • رجل اعطى بي ثم غدر • ورجل باع حرا فاكل ثمنه • ورجل استاجر اجيرا • فاستوفى منه ولم يعطه اجره •

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان

نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع
بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله تعالى
وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل
وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين نسيئة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بيان لبيكا

باب بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله إنا
نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم تفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب

حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره
أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

امة

ثم إن زنت م

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة
التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله

عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا

وموكله

الحمد لله [illegible]

وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفين حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال

سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم • وقال في كيل معلوم • ووزن معلوم •
إلى أجل معلوم • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد • وحدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد ح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة
في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى •
فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى فقالا سله هل كان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي عليه السلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا
نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم • قلت
إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى
فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم نسألهم ألهم حرث أم لا • حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفين
حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة

والشعير

والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري
الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى
جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح • وعن بيع الورق
نساء بناجز • وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم •
عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت
وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرزه •

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ❖

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار

ح الصقب بالسكون العمود الذي يكون وسط البيت وبالتحريك القرب والسقب [illegible] القرب أيضا

حدثنا موسى

فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة وحدثني علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا
أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب في الإجارة

استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى

إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من
أراده • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة
عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين
الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت
ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده •

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط
لأهل مكة •

باب

استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر
بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو
طريق الساحل

باب

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث فأتاهما

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج أخبرني
عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان لي أجير فقاتل انسانا فعض
أحدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال أحسبه قال كما يقضم الفحل حدثنا ابن جريج حدثني عبد الله
بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته
فأهدرها أبو بكر

باب

من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله
إني أريد أن أنكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام

بيده هكذا

قال لو شئت

61

قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل
رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم
هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا
وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال

فذلك فضل أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال الله تعالى

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم

حتى غابت

62

حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها

ح
اغبقوا: شرب الغبوق
وهو شراب العشي

وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني
استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم
لمائة ألف قال ما نراه يعني إلا نفسه

باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين
وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس

63

أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك
في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن
وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم فلا
قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله
وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن

عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من
أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن
سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال
بعضهم نعم والله إني لأرقي ولا والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به
قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد
أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب

كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية

وقول الله تعالى

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض

الحياة الدنيا • ومن يكرههن • فإن الله من بعد إكراههن غفور
رحيم • فتياتكم إماءكم • حدثنا قتيبة بن سعيد •
عن مالك عن ابن شهاب • عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي • وحلوان الكاهن حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم
والحسن وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة

بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع • وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر •
بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الحوالات

وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا
جاز • وقال ابن عباس يتخارج الشريكان • وأهل الميراث • فيأخذ
هذا عينا وهذا دينا • فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه • حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة • أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم
على ملي فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه • ثم أتي بجنازة أخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا
قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه • فصلى عليه •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون

بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا •
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر • كفلاء نسخ
قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله

بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال
حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز •
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار • فقال ائتني بالشهداء أشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا • قال فأتني بالكفيل • قال كفى بالله كفيلا •
قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس •
مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال
اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا • فقلت
كفى بالله كفيلا • فرضي بك • وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا • فرضي بك
وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى
بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده
فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة
التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها • وجد المال • والصحيفة ثم قدم
الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار • فقال والله ما زلت جاهدا • في طلب
مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت

إلى بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى
عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا **باب**

قول الله تعالى

والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي **قال** ورثة والذين عاقدت أيمانكم **قال** كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم **فلما نزلت** ولكل جعلنا موالي
نسخت **ثم قال** والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له **حدثنا** قتيبة **حدثنا**
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح
حدثنا إسمعيل بن زكرياء **حدثنا** عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري **باب**
من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة

ليصلي عليها **فقال** هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم **قال** صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة
علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفين
حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر
أبو بكر فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها
فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **باب**
جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
وقال أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد

يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال
ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا
ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد
خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال

قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي
قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر •

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين •
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها • حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت •

(في الهامش: الشريك م)

(في الهامش: فبقي عتود)

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز •

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي

(في الهامش: ح صاغية الرجل يميلون اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده)

حتى قتلوه فأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه •

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك •

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف عليه الفساد •

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها • قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت • تابعه عبدة عن عبيد الله •

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا رسول الله إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم

لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجل رجلا أن يعطي شيئا

ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر

بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك
قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك
ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت وخلا منها
قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه
أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت
لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل

شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان
بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال
لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني

كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم • أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا

فبيعه مردود

حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم • فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل • ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره •

أوه عين الربا

باب الوكالة في الوقف

ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم • شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله

ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول

كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى

يقول في كتابه

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل رابح رابح
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك
وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال
الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والزراعة

٧٣

باب

فضل الزرع والغرس إذا أكل منه

وقوله تعالى

أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما فظلتم تفكهون

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان
أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال
ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيتا إلا أدخله الله الذل

باب
اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص من عمله كل
يوم قيراط إلا كلب حرث أو ماشية • قال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد • وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب
صيد أو ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفين بن أبي زهير رجل من أزد شنوءة
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر
وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم •

باب

إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم •
أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة • ولها يقول حسان •
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد حدثنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض
ومما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر
بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا
وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو
بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف
وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى
الماشية على الثلث أو الربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه
مئة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن
فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو وإني أعطيهم
وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه
خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

حـ احقل الزرع لتشعب فهو حقل

باب

إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبرهيم
ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر
فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها
لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي
أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما وأكره
أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه
فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني

ضغا الكلب وغيره
ضغا وضغوا وأضغا
صوت وكل [illegible]
ذليل

حتى فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا
صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة
فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة

قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك
حدثنا إسحق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الأوزاعي **قال**
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر **عن النبي** صلى الله عليه وسلم
قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة

باب

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما
على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن المقدام **حدثنا** فضيل بن سليمن **حدثنا**
موسى **أخبرنا** نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج **حدثني** موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها

ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر الى تيماء وأريحاء

باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن
عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم • **قال** ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع •
وعلى الأوسق من التمر والشعير **قال** لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها
أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا
الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو
ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس

فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما • حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم • نهى عن كرا المزارع فذهب
ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كرا
المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرا ثم خشي عبد الله أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كرا الأرض

باب كرا الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء
من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه

أراه ٧٨
صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث كان — قال أبو عبد الله من هاهنا
الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة •

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية
أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له
ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن
سعد أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول
سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير

لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم ابن سعد عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد
ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة
ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
إلى قوله الرحيم • بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره

أفرايتم الما

أفرأيتم الماء الذي تشربون • أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون • لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون • الأجاج المر • المزن السحاب •

باب في الشرب

ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم
وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن
لي أن أعطي الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك
أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب
لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه
حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر
وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي
عن يمينه وقال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء

أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلأ

أبو

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ وهو عليها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت
يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له

باب إثم منع

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم • رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل • ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا • فإن أعطاه منها
رضي وإن لم يعطه منها سخط • ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله
الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا •

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه
فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن
كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت

في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق
ثم أرسل فقال الأنصاري أنه ابن عمتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
حتى يبلغ الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف
ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر
واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب

فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى
الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها
ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه
حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع عن
بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها
النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها
ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

باب

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن
لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحداً يا رسول الله فأعطاه
إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن
رجالاً عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله
بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عيناً معيناً
وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم
في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا سفين عن عمرو عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها
أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير مرة
عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

٨٢

لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وأن عمر حمى السرف والربذة

ابو عبد الله

باب شرب الناس والدواب

من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت
له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنياً وتعففاً
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
أو لأخيك أو للذئب. قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير
من أن يسأل الناس أعطي أم منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن يحتطب أحدكم
حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم

بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى
فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا
لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد
المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء
فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى
تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا

حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم • فقال إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني •

باب حلب الإبل على الماء

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر

أو شرب في حائط أو في نخل

قال النبي صلى الله عليه وسلم • من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع • فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية • حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع • ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
إلا أن يشترط المبتاع • وعن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم • أن تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم • عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا تباع إلا بالدينار
والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
بن حصين عن أبي سفين مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق
أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير حدثني بشير بن يسار مولى بني
حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم • قال
أبو عبد الله وقال ابن إسحق حدثني •
بشير مثله •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض

وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين

وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد •

باب من أخذ أموال الناس

يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد

عن أبي الغيث

٨٥

عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله

باب

أداء الديون

وقال الله تعالى

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها • وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به • إن الله كان سميعا بصيرا •

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين. رواه صالح وعقيل عن الزهري.

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا. واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه. فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء.

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له. قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة. أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أعطوه

أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء.

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء. حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني.

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك

فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين

فهو جائز تمرًا بتمر أو غيره

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقًا لرجل من اليهود • فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جُدَّ له فأوف له الذي له فجدّه بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم • فأوفاه ثلثين وسقًا وفضلت له سبعة عشر وسقًا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة • أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول

اللهم

اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب • ووعد فأخلف •

باب الصلاة على من ترك دينًا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالًا فلورثته ومن ترك كلًّا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم • النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم • فأيما مؤمن مات وترك مالًا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينًا أو ضياعًا فليأتني فأنا مولاه •

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم •

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه

قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب

إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال
الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
ابن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر
بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد

أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم فقال سأغدو عليك

غدا

٨٨

غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس

أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى

أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل
من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله

وترك عيالا ودينا فطلبنا إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه
على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال عليه السلام
فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووكزه
إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى

والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله
أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
إنك لأنت الحليم الرشيد وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم • والحجر

في ذلك

في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن
الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم • إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال •

باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم • قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته
• فكلكم راع • وكلكم مسؤول •
عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله تعالى حدثنا موسى بن إسماعيل قال

حدثنا وهيب

حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال

وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

خلب خلبا وخلابة خدع وخلب الشيء قطعه والجلد شقه ومنه المخلب

باب كلام الخصوم

بعضهم في بعض

حدثنا محمد حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي كان
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا
قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي

فأنزل الله تعالى

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
فأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه
ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي

والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبرهيم عن حميد

بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن
أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر
ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة
أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة

قال عندي

قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر
إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير
بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد
سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا ابن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة

وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال وجدت صرة مئة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب

إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

• وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها • وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة

فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكرياء حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا تحلب ماشية أحد بغير إذن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة

بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال

95

كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت
لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها
وإلا استمتع بها حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته
بعد بمكة فقال لا أدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك
بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه
وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب

باب

حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق أخبرني البراء عن أبي
بكر ح حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر

قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل

باب قول الله تعالى

ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف

ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ
قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ
فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ • وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ • فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ •

بَابٌ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ
وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ • وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ
عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بَابٌ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ
وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ

٩٧

بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
بْنَ سُوَيْدٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ • وَنَهَانَا
عَنْ سَبْعٍ • فَذَكَرَ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ • وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ • وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ •
وَرَدَّ السَّلَامِ • وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ • وَإِجَابَةَ الدَّاعِي • وَإِبْرَارَ الْقَسَمِ • حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ

بَابُ

الْانْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ •

لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ • وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَكْرَهُونَ •
أَنْ يُسْتَذَلُّوا فَإِذَا قَدَرُوا عَفَوْا •

بَابُ

عَفْوِ الْمَظْلُومِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى

إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا • وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين • ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل • إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم • ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور • وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل •

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة •

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب •

باب من كانت له مظلمة

عند الرجل

عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته • حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر • قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان •

باب إذا حلله من ظلمه

فلا رجوع فيه

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو أحله

ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن
بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم
أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله
بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين
قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أملاه عليهم بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم

أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب إذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان
منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم

إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن
أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم

حق الضيف

باب ما جاء في السقائف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب حدثني مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز

خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك

المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا الآية

باب أفنية الدور والجلوس فيها

والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه يقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو حفص عمر بن ميسرة عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطرق إذا لم

يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش

وجد بئرا

فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة

وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل
ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

أرى إني صح

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة

فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله
إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله
لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا
أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب

بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم
قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك
أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم
أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا
في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت
وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت

لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم. يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم.
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا **فقال**
أو في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة.
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع
وعشرين ليلة أعدها عدا **فقال النبي** صلى الله عليه وسلم.
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا
ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقك ثم قال إن الله **قال يا أيها النبي**
قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة **ثم خير نساءه** فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثنا ابن سلا

حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه.

باب من عقل بعيره

على البلاط أو باب المسجد.

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف

والبول عند سباطة قوم.

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي

الناس في الطريق فرمى به

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله
فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق

الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق
سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها

الخمر أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا
أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول
جاء الحق وزهق الباطل حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين

فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم •
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن
ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته

من نفسها

من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام

والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة
لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة قال خفت ازواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله واني رسول الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت
رافع ابن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وأنا منهم. **باب**
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس ان أنسا حدثهم
ان أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال
وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب**

اسم ابي النجاشي عطاء بن صهيب

هو رافع ابن خديج الصحابي صح [illegible]

قسمة الغنم

١٠٦

قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري أخبرنا أبو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله
ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران

في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين.
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أن يقرن الرجل بين التمر بين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد.
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير.
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **باب**

تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

ما عتق م

باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب
شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة

عن قول الله تعالى

وإن خفتم ألا تقسطوا إلى ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب
الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال
قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا
أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له
في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه •

باب الاشتراك في الهدي

والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى حدثنا أبو النعمان •
حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس •
عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم • صبح رابعة من ذي الحجة
مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل
إلى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا
إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم •
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى •
لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي •

لاحللت

١٠٩

لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد •
فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك •
بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم • فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي •

باب من عدل عشرة من الغنم

بجزور في القسم •

حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا
فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم • فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور • ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال
اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن • والظفر •
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم • وأما الظفر •
فمدى الحبشة •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الرهن في الحضر وقوله تعالى

وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير. ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى. وإنهم لتسعة أبيات.

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه.

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه.

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله.

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة.

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك • إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم • ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه إليه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر • لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية • إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم •

ثمنا قليلا

ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم • بسم الله الرحمن الرحيم •

في العتق وفضله وقوله تعالى

فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله • قلت فأي الرقاب أفضل • قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها • قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة • تصدق بها على نفسك •

باب ما يستحب من العتاقة
في الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا
بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطي شركاه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه
قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله
اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد وكان له
من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه
ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث
حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق
من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة عدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلا
سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا ح قال
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير

بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى
بن خلف عن قتادة اختصره شعبة.

باب الخطإ والنسيان

في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى

وقال النبي

صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة
ابن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي
عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي
عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب

إذا قال رجل لعبده هو لله

ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما
أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك
وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة أبي حر
حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صواب فأضل
صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ابن الزبير أن عايشة
قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال يا رسول الله هذا ابن أخي
عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة
فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم
فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة
فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها
فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه

هل يفادى إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل
وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام

أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة
رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية وكنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله •
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير •

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقوله تعالى

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون •
حدثنا ابن أبي مريم أخبرني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة أن مروان • والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم • قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم • فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه •
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي • وقد كنت استأنيت بهم •
وكان النبي صلى الله عليه وسلم • انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف

فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال
إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن
أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة

إلى يوم القيمة إلا وبي كآبة . حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة
عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل .

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون . وقوله تعالى

واعبدوا الله

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا . ذي القربى القريب
والجنب الغريب . الجار الجنب يعني الصاحب في السفر . حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم .

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له
أجره مرتين . حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران • وأيما عبد أدى حق الله • وحق مواليه فله أجران • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري • سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • للعبد المملوك الصالح أجران • والذي نفسي بيده • لولا الجهاد في سبيل الله والحج • وبر أمي • لأحببت أن أموت وأنا مملوك • حدثنا اسحق بن نصر • حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة • قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم • يحسن عبادة ربه • وينصح لسيده •

باب كراهية التطاول

على الرقيق • وقوله عبدي • وأمتي •

وقال الله تعالى

والصالحين من عبادكم وإمائكم **وقال** عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدا الباب **وقال** من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم • قوموا إلى سيدكم • واذكرني عند ربك سيدك • ومن سيدكم • حدثنا مسدد • حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله **عن النبي** صلى الله عليه وسلم **قال** إذا نصح العبد

سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين • حدثنا محمد بن العلاء • حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى **عن النبي** صلى الله عليه وسلم **قال** للمملوك الذي يحسن عبادة ربه • ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق • والنصيحة • والطاعة • أجران • حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق • أخبرنا معمر • عن همام بن منبه انه سمع أبا هريرة يحدث **عن النبي** صلى الله عليه وسلم • انه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك • وضئ ربك • إسق ربك • وليقل سيدي مولاي • ولا يقل أحدكم عبدي أمتي • وليقل فتاي • وفتاتي • وغلامي • حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر • قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته • يقوم عليه قيمة عدل • وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم • والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه • ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد **عن النبي** صلى الله عليه وسلم • **قال** إذا زنت الأمة فاجلدوها • ثم إذا زنت فاجلدوها • ثم إذا زنت

في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه.

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم.

وقوله عز وجل

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا. وآتوهم من مال الله الذي آتاكم.

وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق.

نُجِّمَتْ عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة
واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها
فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له شرط مائة شرط وإن
شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية
لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب

وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة
إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأخبر
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم
الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله
أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء
إنما الولاء لمن أعتق

بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ • وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ
تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ
صَبَّةً وَاحِدَةً فَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
وَلَاؤُكِ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا • فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ •

بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ اشْتَرِنِي وَأَعْتِقْنِي

• فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ •

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ • حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ أَيْمَنَ • حَدَّثَنِي أَبِي أَيْمَنُ • قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
فَقُلْتُ كُنْتُ غُلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو
فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلَتْ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ
فَقَالَتِ اشْتَرِينِي وَأَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي فَقَالَتْ لَا
حَاجَةَ لِي بِذَلِكَ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَوْ بَلَغَهُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ
عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ مَا شَاءُوا فَاشْتَرَتْهَا

عائشة

١٢٠

عَائِشَةُ فَأَعْتَقَتْهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ • وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ •

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

كِتَابُ الْهِبَةِ

• وَفَضْلِهَا • وَالتَّحْرِيضِ فِيهَا •

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ
ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • نَارٌ
فَقُلْتُ يَا خَالَةُ مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ
• صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهِمْ فَيَسْقِينَا

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْهِبَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

صح الصحاح
الفرسن من البعير
بمنزلة الحافر من الدابة
وربما استعير في الشاة
قال ابن السراج النون
زائدة لانها من فرست

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت •

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما • حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم •
أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا [من الأنصار]
أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال النبي صلى الله عليه وسلم •
أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله
بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم • نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته •

ثم جيء به

٢١

ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم
حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها
وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني • حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا
يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم • في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة
[فضله] لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي
عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون
ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات •

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد • حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها
وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك

فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة

١٢٢

فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل. وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار. حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم. بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق. وأهدي لها لحم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. ما هذا قلت تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية. وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها. قال لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض.

حدثنا سليمان بن حرب. حدثنا حماد بن زيد عن هشام. عن أبيه عن عائشة.

قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي • وقالت أم سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها • حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة • والحزب الآخر ام سلمة
وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم • عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية • يريد
ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها
شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا
فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة
الا عايشة قالت فقلت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • تقول
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين

ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال
انها بنت ابي بكر • وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش • ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم • فاستاذنت فاطمة •

قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن و

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب
قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب •

باب من راى الهبة الغايبة جايزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة

إن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله
عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير
وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله
قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال
لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت
فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء

من امره خديعة جاز **قال الله تعالى**
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر
فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم
بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه •

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز •

قال الله عز وجل

ولا تؤتوا السفهاء أموالكم • حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي
الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد •

حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله
أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس • أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم • أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت
بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر •

حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال
إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية

لعلة • وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية • واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي •
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف •
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت
أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر • ثم رفع بيده حتى رأينا عفر إبطيه • اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت ثلثا

باب إذا وهب

هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت

فصلت الهدية • والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم يكن فصلت فهي لورثة
الذي أهدى • وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم • عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع • وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم • وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه
فقال رضي مخرمة •

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب أخبرنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز • ووهب الحسن بن علي لرجل دينه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه • أو ليتحلله منه • وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي • حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله • أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب • حدثني ابن كعب بن مالك • أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا • فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك

فقال رسول الله

١٢٧

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت مالا عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مائة ألف فهو لكما • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم • أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة

عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا
لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من
خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان ابن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري
يعني فهذا الذي بلغنا آخر ثالث عشر الأصل

باب

من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا • حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم • قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر • وأهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم • شاة فيها سم • وقال أبو حميد • أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة

بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا • وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

قدمت علي أمي

باب لا يحل لأحد أن يرجع
في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته

كالعائد

١٣١

كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني النضر

بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها
تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة

الصفي

الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب
حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم
أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب
أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة
أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء

عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد. قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم.
قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم.
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا. حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا
اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما.

باب

إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة. حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة. وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجلا

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو

كالعمرى والصدقة. وقال بعض الناس له أن يرجع فيها.
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي

يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا
يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا
أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى
ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها

وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم

قوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

١٣٦

باب شهادة المختبي

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة أو رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي صح فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمئة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني عبد الله بن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت
قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم [بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى

وأشهدوا ذوي عدل منكم
ومن ترضون من الشهداء

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم
الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته

شيء الله تعالى يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن
قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا
أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا
فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صدق أفلح إيذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث
بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني •

وقول الله تعالى

ولا تقبلوا له

ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا • وأولئك هم الفاسقون • إلا الذين تابوا • وجلد
عمر أبا بكرة وشبل بن معبد • ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم • وقال
من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز • وسعيد
بن جبير وطاوس • ومجاهد والشعبي • وعكرمة • والزهري • ومحارب بن دثار •
وشريح ومعوية بن قرة • وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته • وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة • وقال بعض الناس •
لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن
تزوج بشهادة محدودين جاز • وإن تزوج بشهادة عبدين • لم يجز وأجاز
شهادة المحدود • والعبد • والأمة • لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته • وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم • الزاني سنة • ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم • عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها النبي صلى الله
عليه وسلم • ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه أمر فيمن زنا ولم
يحصن بجلد مائة وتغريب عام.

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم. فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا
قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور. وقال
أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران
لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن. حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته. قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد.

١٣٦

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل

والذين لا يشهدون الزور. وكتمان الشهادة. ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه. والله بما تعملون عليم. تلووا ألسنتكم بالشهادة.
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله. وعقوق الوالدين. وقتل النفس. وشهادة الزور.
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة. حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين. وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور.
قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا
الجريري حدثنا عبد الرحمن.

باب شهادة الأعمى وأمره

ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء. وقال الشعبي تجوز
شهادته إذا كان عاقلا. وقال الحكم رب شيء تجوز فيه. وقال الزهري
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده. وكان ابن عباس يبعث رجلا

إذا غابت الشمس أفطر ويسئل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين • وقال سليمن
بن يسار استأذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي
عليك شيء • وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد • فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا • وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي من الليل فقال
يا عايشة أصوت عباد هذا قلت نعم • قال اللهم ارحم عبادا • حدثنا مالك
بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان
ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت • حدثنا زياد
بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم • أقبية فقال لي أبي مخرمة
انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى

فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان • حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم •
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب

شهادة الإماء والعبيد • وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا
وأجازه شريح وزرارة بن أوفى • وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد
لسيده • وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه • وقال شريح كلكم بنو عبيد
وإماء • حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح
وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب •
قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم •
فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب

تعديل النساء بعضهن بعضا ● حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأفهمني بعضه أحمد
حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ●
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ●
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله تعالى منه ● قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا ●
زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش ●
فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي ●

الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني
عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
والناس
فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال
كيف تيكم فقلت إيذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت

لأمي ما تحدث الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله
إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم • من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا • وما كان يدخل على أهلي إلا معي • فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

فقال كذبت

فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين •
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح
عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم • فجلس
ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه
في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد ألممت
إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم •
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم • قال والله ما أدري • ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم • فيما قال قالت والله ما أدري ••
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم • قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر
في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني •

بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل • والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله والله ما ظننت أن ينزل
في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم الله بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهو يضحك وكان أول كلمة تكلم بها أن قال
لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله تعالى فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم • فقلت لا والله لا أقوم إليه • ولا أحمد إلا الله **فأنزل الله**
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات • فلما أنزل الله هذا في براءتي •
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق •
على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة **فأنزل الله تعالى**
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم • فقال
أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم • يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها •

ولكن صح

إلا خيرا • قالت وهي التي كانت تساميني • فعصمها الله تعالى بالورع • وحدثنا فليح
عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله • وحدثنا فليح عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب**
إذا زكى رجل رجلا كفاه • وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى
الغوير أبؤسا كأنه يتهمني فقال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب •
وعلينا نفقته • حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم • فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه
كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم • حدثنا محمد بن صباح • حدثنا
إسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله
عليه وسلم • رجلا يثني على رجل • ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل •

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى

وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا • وقال مغيرة احتلمت
وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض **لقوله عز وجل**
واللائي يئسن من المحيض **إلى قوله** أن يضعن حملهن وقال الحسن

ابو

بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة • حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس
عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير • وكتب إلى عماله أن يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب
سؤال الحاكم المدعي

هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • من حلف على يمين • وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم • لقي الله وهو عليه غضبان • فقال الأشعث بن قيس في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم • ألك بينة قال قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى

إن الذين

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية **باب**

اليمين على المدعى عليه

في الأموال • والحدود •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم • شاهداك أو يمينه • وقال
قتيبة • حدثنا سفين • عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي • فقلت **قال الله تعالى** واستشهدوا شهيدين
من رجالكم • فإن لم يكونا رجلين • فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى • قلت
إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر
إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى • حدثنا أبو نعيم حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم • إلي
قضى باليمين على المدعى عليه

باب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان •
ثم أنزل الله تعالى تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى عذاب أليم • ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال

ما حدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف

فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله

ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن
أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت

عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا • حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ أَبُو إِسْمٰعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطِهَا •

فَنَزَلَتْ

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا • وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ • حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ • عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ مَالَ رَجُلٍ • أَوْ قَالَ أَخِيهِ • لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذٰلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ فَلَقِيَنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ •

بَابٌ

كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ • قَالَ تَعَالَى يَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا • يُقَالُ بِاللهِ • وَتَاللهِ •

وَوَاللهِ

وَوَاللهِ • وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللهِ • حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ • فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا • إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ • قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَصِيَامُ رَمَضَانَ • قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ • قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ لَا • إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ • وَهُوَ يَقُولُ وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلَا أَنْقُصُ • قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ قَالَ ذَكَرَ نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ أَوْ لِيَصْمُتْ

بَابٌ

• مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ بَعْدَ الْيَمِينِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ طَاوُسٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَشُرَيْحٌ • الْبَيِّنَةُ الْعَادِلَةُ أَحَقُّ مِنَ الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ

عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال إنكم تختصمون
إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله
فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد • وقضى ابن
أشوع بالوعد • وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم • وذكر صهرا له قال وعدني فوفاني • قال أبو عبد الله ورأيت
إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أخبرني أبو سفيان • أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه
يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف • والوفا بالعهد • وأداء الأمانة قال
وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل • نافع بن مالك بن أبي عامر • عن أبيه عن أبي هريرة • أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلث • إذا حدث كذب • وإذا اؤتمن
خان • وإذا وعد أخلف حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم • جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي

فقال أبو بكر

١٤٤

فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم • دين أو كانت له قبله عدة
فليأتنا • قال جابر • فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم • أن يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي •
خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثني محمد بن عبد الرحيم • أخبرنا سعيد بن
سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني
يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين فضا موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر
العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال فضا أكثرهما وأطيبهما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم • إذا قال فعل

باب

لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها • وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل
الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم
الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا • أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله •

ما رأينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله

إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم • وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية • وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء علا قلم
وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال
أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين • فأسرعوا فأمر
أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم • مثل المدهن في حدود الله • والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها • وبعضهم صار في أعلاها • فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء
فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم • وإن تركوه أهلكوه • وأهلكوا
أنفسهم • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة
بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله تعالى فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم • وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين
وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت لعثمان عينا
تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم • تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول • ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا • ولو يعلمون

مافي التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا تفاسدوا

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى

لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني
عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن
بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت
فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده

146

فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما
التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان
ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت
عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله
لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب
لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة

من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد

رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبرهيم

باب كيف يكتب

هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي

صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله
قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من
أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها
فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفين

وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود

حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم
ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده
فرده إليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا
سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله

زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح

هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا.

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة.

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة

ان الزبير

كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق •
يا زبير • ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثم قال اسق ثم
احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ •
حقه للزبير • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قبل ذلك أشار على الزبير
برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم •
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم • قال عروة قال الزبير والله ما أحسب
هذه الآية نزلت إلا في ذلك • فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية •

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث

والمجازفة في ذلك • وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا
دينا وهذا عينا • فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه • حدثنا محمد
بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين • فعرضت على غرمائه أن يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم

فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة
لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا
لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك
وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله ابن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن
أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم •

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام

• والأحكام والمبايعة •

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه
سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا
ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما
وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله
فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن
إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت

النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت
لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان

يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره إلى المدينة ٭ وقال إسحق عن جرير عن مغيرة ٭ فبعته
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة ٭ وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة
وقال محمد بن المنكدر ٭ شرط ظهره إلى المدينة ٭ وقال زيد بن أسلم عن جابر ٭
ولك ظهره حتى ترجع ٭ وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر ٭ تبلغ عليه إلى أهلك ٭ وقال عبيد الله وابن
إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية ٭ وتابعه
زيد بن أسلم عن جابر ٭ وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر ٭
وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم ٭ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق ٭ وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين

دينارا

دينارا ٭ وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم ٭ اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة

الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض

فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب

ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا

ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسئل المرأة طلاق أختها

لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل

في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من

الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله

إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا

بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان

عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن

على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة

وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا

عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب

ما يجوز من شروط المكاتب

إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال

دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين

اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا

ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال

ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها

فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق

وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي • وأن يبتاع المهاجر للأعرابي • وأن تشترط
المرأة طلاق أختها • وأن يستام الرجل على ~~بيع قومه~~ • ونهى عن النجش وعن التصرية سوم اخيه صح
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة • وقال غندر • وعبد الرحمن • نهي •
وقال آدم نهينا • وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبره أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير • يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فذكر
الحديث • قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا • والثالثة عمدا • قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت

126

إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس • فقالت إني قد عرضت ذلك
عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم • فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم • فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس • فحمد الله وأثنى عليه • ثم قال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق • وشرط الله أوثق • وإنما الولاء لمن أعتق •

باب

• إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك •

مرار بن حمويه

حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله • وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما
أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد
صلى الله عليه وسلم • وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا • فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم • كيف بك إذا أخرجت من خيبر •

يعد وابك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم
قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • اختصره •

باب الشروط في الجهاد

• والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط •

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد
منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم • زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم • إن خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين • فوالله ما شعر بهم خالد
حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها • بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده •
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت

حل زجر للابل والظاهر زحل الا انه لابد للاول
خلأت الابل خلاء وخلأ كالحران للدواب

١٢٢

قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال
إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل • وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم • إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم
الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا
وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل • وسمعناه يقول قولا فإن شئتم • أن
نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم • فقام عروة بن مسعود فقال أي
قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل

تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلّحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب
اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى
أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال
أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة رأسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر
ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ
أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل
وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بعينيه

بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما
يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه فإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه
النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من
بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه
قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال

معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك

عليه

عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد
قال فوالله إذا لا نصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه
لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال
إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك
آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا
قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات

قال فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات

فأنزل الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحديهما
معوية بن أبي سفين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين
والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله
إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه
فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي عليه السلام قال
قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله

إليك ذمتك

١١٤

إليك ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ
الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا

• بسم الله الرحمن الرحيم •
• وحالوا بينهم • وبين البيت •

وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم • كان يمتحنهن • وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهن وحكم على المسلمين أن لا
يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار
أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم

قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا وحميت
القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل
وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحما

البلكدمنك

شيء بما أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب

وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن

عمرة

عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

ليس صح

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون
أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى

كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف حقا على المتقين • فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه
على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم • فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح
بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم • جنفا ميلا • متجانف مائل •

160

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين • إلا
ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا
زهير بن معوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم • عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى • هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم • أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله • حدثنا عمرو بن زرارة
أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة
أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات
فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء

خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد

بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث **وقال الله تعالى**
وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة قلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير

قال فاوصى

161

قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه

تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله تعالى

باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض

رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين • فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين • وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس • وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى

من بعد وصية يوصي بها أو دين •

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا
اقرار المريض بدين • وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة • وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين
برئ • وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه
بابها • وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز • وقال الشعبي
إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز • وقال بعض الناس

لا يجوز اقراره

162

لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة • وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم •
آية المنافق • إذا ائتمن خان • وقال الله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها • فلم يخص وارثا ولا غيره • فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا اسمعيل
بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان
وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى

من بعد وصية توصون بها أو دين • ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية • وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها • فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم • لا صدقة إلا عن ظهر غنى • وقال ابن عباس لا يوصي
العبد إلا بإذن أهله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم • العبد راع في
مال سيده • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير • أن حكيم بن حزام • قال سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن
يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه

ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله

لفقراء أقاربك

(167)

لفقراء أقاربك فجعلها حسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال
أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان
وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب
بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة

ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل ينتفع الواقف بوقفه **وقد اشترط عمر** لا جناح على من وليه ان ياكل
وقد يلي الواقف وغيره **وكذلك** من جعل بدنة او شيئا لله فله
ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك
او ويحك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره

فهو جايز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص
ان وليه عمر او غيره **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان

تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب**

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء

او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك **وقال بعضهم** لا يجوز حتى يبين
لمن والاول اصح **باب** اذا قال ارضي او بستاني صدقة
عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا
ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها
اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عليها

باب اذا تصدق او وقف

بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب**

قول الله عز وجل

[illegible]

باب من تصدق على وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله

باب قول الله عز وجل

وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه •
حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يستحب لمن يتوفى فجاءة أن يتصدقوا عنه

وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت
تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف

والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس
أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء

إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله تعالى

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا • وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا
عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها
الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله تعالى

وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم

ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا. حسيبا
يعني كافيا. وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا
هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله
وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب صح

أن عمر رضي الله عنه

باب قول الله تعالى

إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قول الله تعالى

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم
لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه
في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان
طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح
وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم

في الحضر والسفر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة
بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا

غلام كيس فخدمته قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا

ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس ابن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الي بيرحاء وإنها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها باب

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب

الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه باب

الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب

وقف الأرض للمسجد

حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح حدثني أنس بن مالك

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب**

وقف الدواب والكراع والعروض

والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى
غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل
للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**

نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
أخبرنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب**

إذا وقف أرضا أو بئرا

واشترط

واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر
أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب**

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

فهو جائز

حدثنا مسدد **حدثنا** عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به
ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما
استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين • وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثم وجد الجام بمكة فقالوا
ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت

بغير محضر من الورثة •

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل

169

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم •
كأنه لم ينقص تمرة واحدة • •

• بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الجهاد

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله

يقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال
ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا
محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار
ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال
الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد
حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد
حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام
حدثنا محمد بن جحادة وأخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه

ان ابا هريرة

170

أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة
إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب
أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه
قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد ~~جاهد~~ في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم يقول
بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن
يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك اللهم
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه • ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية
بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
في درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى
بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي

ولد فيها

ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله
فسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلا الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن قال
ومنه تفجر أنهار الجنة • قال محمد بن فليح عن أبيه • وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم •
رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء **باب**
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك **عن النبي**
صلى الله عليه وسلم • قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال الروحة
والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها **باب**
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض

العيش وزوجناهم بحور العين. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع
إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى. وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها. ولقاب قوس أحدكم
من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة
من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا
من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل. حدثنا يوسف
بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد

فاصيب

فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب
ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا
قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم **وقول الله تعالى**
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله وقع وجب. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثنا
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت من الأولين. فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب

من ينكب في سبيل الله. حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن إسحق
عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل
قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن الأسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت
إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله
والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى

هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد
قال سألت أنسا صح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد حدثني حميد
الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله
ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك
مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد
ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

إلى آخر الآية • وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص • فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالأرش وتركوا القصاص • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • إن من عباد الله
من لو أقسم على الله لأبره • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا إسمعيل
حدثني أخي عن سليمن أراه عن محمد بن أبي عتيق • عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد • أن
زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب •
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة ابن ثابت
الأنصاري • الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • شهادته شهادة رجلين •
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه •

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم • وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون • إن الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص • حدثنا محمد بن عبد الرحيم •
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء
يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم • رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم
قال أسلم ثم قاتل فأسلم • ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
عمل قليلا • وأجر كثيرا •

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي
أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة
صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة
إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم • فقال الرجل يقاتل للمغنم • والرجل
يقاتل للذكر • والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله •

وقول الله تعالى

ما كان لأهل المدينة إلى قوله تعالى إن الله لا يضيع أجر المحسنين •
حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم قال

أخبرنا عباية بن رافع بن خديج أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم

ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب
ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة
وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع
اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب
القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قاله أبو عثمان عن سعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية **وقوله تعالى**
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير **ويذكر**
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا

عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم

ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال
بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي أبان
قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري
أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن
أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك

قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو • فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى •

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين • دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم • زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب •

عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا إلى

باب التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق • فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد • يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة • فاغفر للأنصار والمهاجرة • فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون • نحن الذين بايعوا محمدا • على الإسلام ما بقينا أبدا • والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول • اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره • فبارك في الأنصار والمهاجره •

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم • ينقل ويقول • لولا أنت ما اهتدينا • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه • وهو يقول • لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا • إن الأولى قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر

وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله

١٧٩

قال أبو عبد الله والأول عندي أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا •

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال من أنفق زوجين في سبيل الله • دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم • قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم • حدثنا محمد بن سنان • حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض • ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير • ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير • وإنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت

حاجة فاذا استقبلت الشمس ثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم الذي لا يشبع
يأخذه بحقه فهو كالذي يأكل ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب**

فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال
حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا • حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب**

التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •
بئس ما عودتم اقرانكم **رواه** حماد عن ثابت عن انس **باب**

فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب •
قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم • ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**

هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله •
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم • الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق •
فانتدب الزبير • ثم ندب الناس فانتدب الزبير • ثم ندب الناس فانتدب •
الزبير • فقال النبي صلى الله عليه وسلم • ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
بن العوام **باب**

سفر الاثنين

حدثنا احمد
بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم • فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما **باب**

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
قال النبي

صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة •

قال سليمن عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم

عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة

عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • البركة

في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا

عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم • قال الخيل معقود في نواصيها

الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك حدثنا طلحة بن أبي سعيد قال

سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم •

من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه •

وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة •

عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم • فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون

١٨١

وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة

فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل

فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا

رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر

حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي

صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللخيف بالخاء •

حدثني إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو

بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال

يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله

أعلم • قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله

أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم

فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك

قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب •

فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شوم الفرس

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله •

بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقول إنما الشوم في ثلثة • في الفرس

والمرأة والدار • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل •
بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن •

باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال
الخيل لثلاثة • لرجل أجر • ولرجل ستر • وعلى رجل وزر • فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك • وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره •

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي

صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل
لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم • يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال
أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة • ودخل النبي صلى الله عليه وسلم • المسجد •
في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل • ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم • أواقي
من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

دابة

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى •
وأجسر • حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • جعل للفرس سهمين • ولصاحبه سهما •
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال

والحية لتذكوها ولا يشتم لا تكثر من قرين

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام. فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يفر لقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

الغرز ركاب من الجلد

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة

الغرز الركاب من الجلد

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم. على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم. فرسا لأبي طلحة.

كان يقطف

كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري. اي لا يسابق

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق. قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى. قال عبد الله حدثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفيا إلى ثنية خمسة أميال أو ستة. وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

الوداع

باب أضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم. سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر

كان حو

ممن سابق فيها **باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم**

قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد
أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه **باب**

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحارث
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

> قوله قال أنس يشير إلى الحديث الطويل في قصة حنين وسيأتي موصولا في المغازي

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب**

غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال
سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون
البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له
مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب حمل الرجل**
امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب

باب غزوة النساء

وقتالهن مع الرجال. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة
بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر فإنها كانت

تزفر لنا

تزفر لنا القرب يوم أحد

باب مداواة النساء

الجرحى في الغزو. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء القتلى والجرحى

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا
السهم فنزعته فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا

إلى المدينة

فقال

صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
ونام النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين يعني ابن عياش
عن ابي صالح عن ابي هريرة • عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال تعس عبد الدينار
والدرهم • والقطيفة والخميصة • ان اعطي رضي • وان لم يعط لم يرض •
لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين • وزادنا عمرو واخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله محمد بن عبادة
بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم • وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط • سخط تعس •
وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير
اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب حدثني
انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار

بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم
مكة • اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا • حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع
عن اسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا
واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم • رسول الله
ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي حدثنا
صلى الله عليه وسلم • قال كل سلامي عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة عليه
يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى

عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اصبروا الى آخر الآية • حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك حدثتني ام حرام ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله

ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب**
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان
قال لي قيصر سألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي
فيقال نعم فيفتح **باب لا يقول فلان شهيد**
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى (عز وجل) وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني
إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم
فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى
موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم

(هامش: فقال — أسيد — أكثبوكم — رضي الله عنه — زادنا / زاد — بترس — يشرف / نظر)

عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا

ملت

ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله

بجوه

وبه

صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

من يمنعك مني صح

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

عليها السلام

يزيد خ

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله

رضي الله عنهما صح

فمن

فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

حمارا وحشيا

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا

رضي الله عنهما صح

خالد يوم بدر • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم • ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلاثين صاعا من شعير • وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش • وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين •
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما • فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل • بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم •
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا يتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي
الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم • لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم • رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير

في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن
أنس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير • فرأيته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا
حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم • لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص
أو رخص لحكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم • يأكل من كتف يحتز
منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد •
عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام • قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر
قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم •
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم
المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين
وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف

كأن وجوههم

كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل
واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون
حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة
فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم (وطرحوا)
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط
قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع
قال أبو عبد الله وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة (قال يوسف بن إسحق)
أمية أو أبي والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم (ولعنتهم قلت)

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب

أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة
قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا
وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

(اليهودي والنصراني)

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون
مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى حرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية

(الكتاب)

حدثنا إبراهيم
بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر

يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص إلى إيلياء شكراً لما أبلاه الله به فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحداً من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجاراً
في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم • وبين كفار قريش قال
أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي •
قال أبو سفيان • فقلت أنا أقربهم إليه نسباً قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان • والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته
حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل •
قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل •

ارسل

بيان قيصر بحمص

عمي

أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها
شيئاً أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم
قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولاً وسجالاً يدال علينا المرة وندال عليه
الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً وينهانا عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله
قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا

من ملك

و

من ملك

وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة • وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج
ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم • من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم • سلام
على من اتبع الهدى • أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم • وأسلم يؤتك الله
أجرك مرتين • وإن توليت فعليك إثم الأريسيين • ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون • قال أبو سفيان • فلما أن
قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم • وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا
وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن
أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا

و
له
والصدقة
نبي
أعلم
لقاءه

بان امره

١٩١

بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره • حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون
لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم • إذا غزا قوما لم يغر
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر
ليلا ح حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم • خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان
إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد • والله محمد • والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر • خربت خيبر • إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة

وع
صح ق لم يغر
حدثني

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة

فورى بغيرها ومن أراد الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب

حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال
خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال

بابا

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين • فلقيتم

من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت

أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما

فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية بمعصية

فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب

يقاتل من وراء الإمام ويتقى به • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول نحن الآخرون

السابقون • وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله

ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل

من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره

فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين عز وجل

إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال

ابن عمر

ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله

فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثني موسى فسألنا بل

ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت

فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم

حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت

إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت نجع

يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم

تبايعون يومئذ قال على الموت حدثني حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد

قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا أبدا •

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال •

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة • فأكرم الأنصار والمهاجرة •

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت

الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد قلت على ما

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال
عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال
أرأيت رجلا مؤديا نشيطا نخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء
لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي
لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قلت قال عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني
عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الإمام عند الفزع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك

قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة
من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس
ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل
زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه

قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو صالح قال سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني
ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع
يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده
إليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثني الليث أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني ثعلبة
ابن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد

فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز

سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله. قال جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم. ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء
قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا
سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة
فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم

فاحتى الناس حتى وعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب**

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال ابو عبد الله رضي الله عنهما
خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم
تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما
ما أحببنا **باب إرداف المرأة خلف أخيها**

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار بن محمد وهو
عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن
أردف عائشة وأعمرها من التنعيم **باب الارتداف في الغزو والحج**

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة **باب الردف على الحمار**

حدثنا قتيبة

٢٠١

حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف رضي الله عنهما
أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث ففتح فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب من أخذ بالركاب ونحوه**

حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو**

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو •

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر • انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم • ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها • تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه •

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب • تبارك اسمه وتعالى جده •

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا •

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا • حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • آيبون تائبون • عابدون • ساجدون لربنا حامدون • صدق الله وعده • ونصر عبده • وهزم الاحزاب وحده • قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا •

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام قال حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا •

باب السير وحده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله

يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا
أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي — رضي الله عنهما / عن ابن عمر رضي الله عنهما صح
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل
وحده

باب السرعة في السير

قال أبو حميد — ق
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليعجل — فليتعجل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد
كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا — صح قال
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما — صح
وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه

فاذا قضى أحدكم

فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب — رضي الله عنهما صح
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك — قال
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس — رضي الله عنه صح
في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم
فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي — رضي الله عنهما صح
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن
أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال — رضي الله عنه صح
عبد الله حسبته أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته

حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس وقول الله تعالى

لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء • التجسس التبحث • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين أخبرني حسن بن محمد
أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم • فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم •
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل

علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لقد صدقكم قال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا

باب الكسوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله

ويحب الله ورسوله فبات الناس يدلكون ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه — أيهم يعطى

فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ — قال

كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب

عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن

قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها — ويحسن

ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب

الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي

يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها بغير شيء وقد كان — أعطيكها

الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة

باب

أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا

بيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن

ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان

وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال

هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن — صلى الله عليه وسلم

عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله

عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال

هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض — حدثنا الليث

مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء

والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة أنه قال — رضي الله عنه

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما

بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله تعالى فإن وجدتموهما فاقتلوهما • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا
لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب وقوله

فإما منا بعد وإما فداء • فيه حديث ثمامة

باب

ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية — حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية صح — أو صح
هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة • فيه المسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم •
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود — فقال صح
فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم • فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم — فكحلوا صح
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا • قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء
فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح — فأحرقت صح

باب حرق الدور والنخيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت
لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات • حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم • — بلغ
نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم • رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق
رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن
ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم • — أني صح

فوجد والحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ~~ثم رجعت~~
كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك
قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت
فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت
حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرناه • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقا العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه
كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن • عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال لا تمنوا لقا العدو • فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
حدثنا أبو بكر بن أصرم حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد
بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا
قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه
حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم • قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله
قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت

في حفر الخندق • فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله •

اللهم لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا •
إن الأعداء قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا •

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني

النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير

وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق ثم
حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا

حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب يوم بدر من المشركين أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز • أعل هبل • أعل هبل • قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو

فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم • قلت من أخذها • قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول • أنا ابن الأكوع • واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم • قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحارث آخذا
بعنان بغلته فلما ان غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب •
انا ابن عبد المطلب • قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم • فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل • قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب

• هل يستاسر الرجل • ومن لم يستاسر •
• ومن ركع ركعتين قبل القتل •

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن
جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي في هولاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم
فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي

وأنا غافلة حتى أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب
في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما • على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض •
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة

قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة • قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منها درهما • وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه • حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء
في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور •

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

باب جوائز الوفد

حدثنا قبيصة حدثنا سفين بن عيينة عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح
قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
أن لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل

قال حدثني

قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم — المسلمين صح
فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع
وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول
يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من
الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا عليها — فالمراع صح
في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه
في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب

كتابة الإمام الناس — للناس صح

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا — يلفظ صح
له ألفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
فوجدناهم خمس مائة قال أبو معوية ما بين ستمائة إلى سبع مائة حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل — رضي الله عنهما صح
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا

وامرأتي حاجّة قال ارجع فحجّ مع امرأتك

باب

إنّ الله يؤيّد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممّن يدّعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار
فإنه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار
قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكنّ به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا
فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإنّ الله ليؤيّد هذا الدين
بالرجل الفاجر

باب من تأمّر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدوّ

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن
حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرّني أو قال
ما يسرّهم أنهم عندنا وقال وإنّ عينيه لتذرفان

باب

رضي الله عنه صح
خ يدّعي بالإسلام
ص س ط صح له
ه فكان بعض الناس أراد أن يرتاب
في صح
رضي الله عنه صح
صح ففتح الله عليه فما

العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل
بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل
وذكوان وعصيّة وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدّوه على قومهم
فأمدّهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال أنس كنا
نسمّيهم القرّاء يحطبون بالنهار ويصلّون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلّغوا عنا قومنا بأنّا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب

من غلب العدوّ فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا

رضي الله عنه صح
عشرا صح

هُدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو (وقال)
فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه
فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن (فردوه)
ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى

واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه (وقول الله عز وجل) (وقال) حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال (رضي الله عنهما)
أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا

[illegible]

تحي هلا بكم

215

تحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم
خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية (سنا سنا)
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكر دهرا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال
قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين (لا ألفين)
أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال
أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي

[illegible]

إذ أحرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا
عباءة قد غلها ● قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة باب

ما يكره من ذبح الإبل

والغنم في المغانم ●

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما ● وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور ● فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ● عنزا
ببعير فند منها بعير ● وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح ●
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ● ليس السن والظفر وسأحدثكم عليه
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ● باب

البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير

بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب
خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ● أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ● يبشره فقال رسول لرسول الله
جرير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ● والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد ● و
بيت في خثعم باب ما يعطى البشير وأعطى كعب
بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب
لا هجرة بعد الفتح ● حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة رضي الله عنهما
لا هجرة ولكن جهاد ونية ● وإذا استنفرتم فانفروا ● حدثنا إبرهيم
بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود ●
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ● فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة

رضي الله عنها

مذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور

أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به
عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه رسول الله
صلى الله عليه وسلم • قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر • فقال اعملوا ما شئتم • فهذا الذي جرأه •

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك
بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا

نذ

فقال

ابن الأسود

رضي الله عنهما

نتلقى

نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم •
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده • ونصر عبده • وهزم الأحزاب وحده • حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم • على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله
فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض
الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم • والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب
قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة

رضي الله عنه

فالقاه

رضي الله عنهم

عن

يردفها

كان

الدابة

المرأة

قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة . بسم الله الرحمن الرحيم باب

الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه . حدثني محمد أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة . زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين . فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين . ووزن لي ثمن البعير . حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة . بسم الله الرحمن الرحيم باب

فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل

فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة ابنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قال وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به
فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
فأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك
بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي

بنت

مما ترك

من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأما خيبر

حين متع النهار

حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك
أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله
على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها

اختازها

هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي أبي بكر
فقبضتها سنتين من إمارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها
أبو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك
وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعتها
اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
فأنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فاني أكفيكماها

باب

٢٢٥

باب اداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة
وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب

ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

الدباء [illegible] والنقير اصل النخلة [illegible] والحنتم [illegible] والمزفت [illegible]

وقول الله وقرن في بيوتكن

ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم •

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا حدثنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • رضي الله عنها
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم • استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقه وريقي •
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم • تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم • حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد
عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • مر بهما رجلان من الأنصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم • ثم نفذا • فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم • على
رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ رسول الله
من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا • حدثنا إبراهيم بن المنذر •
حدثنا أنس بن عياض • عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله

بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم •
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر
رضي الله عنهما حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم • يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها • حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم •
خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر •
بنت عن عمرة ابنة عبد الرحمن • أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • أخبرتها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن
في بيت حفصة في بيت حفصة • فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم • وعصاه • وسيفه • وقدحه • وخاتمه •
وما استعمل الخلفاء • بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته • ومن شعره • ونعله • وآنيته •
مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري •
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر • لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له •
هذا الكتاب وختمه • وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر • محمد سطر • ورسول سطر والله سطر •

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن
طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت
إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة • حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم •
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت
القدح وشربت فيه • حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين • حدثه أنهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت
معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم • فإني أخاف أن يغلبك القوم
عليه • وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن
أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم •

يخطب الناس

222

يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني
وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا • حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمن ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب
إلى عثمن فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم • فمر سعاتك يعملون بها
فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفين • حدثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري •
عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب

• الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
• والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
• حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحا أن يخدمها من السبي
• فوكلها إلى الله تعالى •

التطبيق

حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
حدثنا علي أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله •

اخرما

صلى الله عليه وسلم أبي بسبي فأتته تسئله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا

فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال

ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين

واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله تعالى

فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان

ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا

من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري

قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام

فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت

قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو

أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا

غلام فسماه القسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم

حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن سمع

معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله

وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن

بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم

ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن أبي

عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم

إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد
اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر
أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها
فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده

فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال
فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب

من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
أبا وائل حدثنا أبو موسى الأشعري قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في
سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور

بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

شيء

بن مخرمة

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

من

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب

وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم

عن شيء منه

وقال إنما

و مع

جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير
وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال
كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما
بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة
قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته
بخمسين ومائة ألف. قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير
أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون
ألف ألف ومائتا ألف

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة

أو أمره بالمقام هل يسهم له. حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب
عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين
ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر
بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم

هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب
بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى
فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت
قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد

لرسول الله — وأذنوا — وذكر دجاجة — أنا لا فأحدثكم — رضي الله عنهما

فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما
قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب
وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا

كثيرا من — ينفل — كذا في اليونينية جعفر غير مصروف — جاءنا أعطيك

وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فأتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني ثم سألته فلم يعطني فإما
أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد
أن أعطيك . قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوى من البخل . حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل . باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى
من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له . باب

ومن الدليل ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض .
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر .
قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا
دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة .

ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم . حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال
ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم . باب

من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
ان يخمس وحكم الامام فيه .

حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن
يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس

قلت لا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما
أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه
عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام.

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن
هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا. خير
من اليد السفلى. قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى
أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حتى توفي
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به
قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين. قال نافع ولم يعتمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله **وزاد** جرير
بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس **ورواه** معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير
بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف
ظلعهم وجزعهم. وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن
تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم **وزاد** أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بهذا.
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني أعطي قريشا أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية. حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الانصار قالوا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث

والغناء

بلغني عنكم

بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا
حديث عهدهم بكفر. أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم نصبر. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك
عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته.

لأعطي

حديثي عهد

ترجعوا

ثم قال مُرْ لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في
القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عُدل فيها وما أريد بها وجه الله
فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ. وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير. حدثني أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله وللرسول
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك
ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا. **باب**

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه.
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله
فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية

والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله تعالى

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
إلى قوله وهم صاغرون الآية

ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون يعني أذلاء. وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم. وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام
عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار.
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن
عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد

مجوس
والمسكنة مصدر المسكين
اسكن من فلان احوج منه
ولم يذهب الى السكون

الصبح — فوافقت

سمعتم

سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر
بن سليمن حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى. وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو
خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الحجر والشجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين
والحجر

كذا س

عز مس — نعالى

تعالى ذكره وجلت عظمته

إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم •
أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم •
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم •
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • يخزك صح
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات •

باب إذا وادع الإمام

ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم •

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم • نكتا صح • لهم صح

باب الوصايا (الوصاة صح)

بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم •
والذمة العهد والإل القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت •
عمر بن الخطاب قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه

ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها
فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني • على الحوض صح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • عدة فليأتني
فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة فأعطاني ألفا وخمس مائة وقال
(فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة صح)
إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم •
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت

نفسي وفاديت عقيلا. قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يرفعه فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي.
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما.

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. أقركم ما أقركم الله به.
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله. حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الأحول أنه سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس.

ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو
ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا
من قول سليمان

باب

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم.

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي
من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم. من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها. والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت
كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال
قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث
أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ابنة أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثني محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا
علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها
الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا

أو آوى فيها

أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن
أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك
مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة
كلها وقال تكلم لا بأس

باب

الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية

حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط
في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم
أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين

فقالوا كيف نأخذ بأمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده .

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد
قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من
صنعه وكان من أهل الكتاب . حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا
ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية . حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال
سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة

من أدم

من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة . موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم . ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقوله وإما تخافن من قوم خيانة الآية . حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر
فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر
فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله
عليه وسلم مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون .
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب . وإذا وعد أخلف

وإذا عاهد غدر • وإذا خاصم فجر • ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم • إلا القرآن
وما في هذه الصحيفة • قال النبي صلى الله عليه وسلم • المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا
فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين •
لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين •
لا يقبل منه صرف ولا عدل • قال أبو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسحق • وقال
بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه • كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان حدثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل •
ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم • لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا **حدثنا**

عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال حدثنا
حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق
وهم على الباطل • فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر
فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم • فقال إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا **فنزلت** سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم • على عمر
إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله • أو فتح هو قال نعم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما •
قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقالت
يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها •

باب المصالحة

على ثلاثة أيام أو وقت معلوم •

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف

بالحق · وهم · فعلام · قال · بن إسماعيل · بنت · فاستفتيت · فأصلها

ابن أبي إسحق حدثنا أبي عن أبي إسحق حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله
قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب

الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي
بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا
ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لأحد بعدي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده ∴ قال الربيع
بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره ∴ حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا
فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر

بدو — وهو أهون عليه — وقال — فقالوا — بدو — أن راحلتك — أنه — لنسألك

قال كان

قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء
وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي
يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول
الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما
شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى

الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على
كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت
أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض

ورواه — رضي الله عنه — أو — رسول الله — يشتمني — سبحانه — الآية — كان فيها حيوان

كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن
علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها
ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ
شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين • حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم • ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى
مروان فقال سعيد أنا انتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة
من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة

حدثنا — ناس — ذاك — كهيئة — الأرضين ثلاث

ولقد زينا

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين • وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ • وأضاع نصيبه • وتكلف ما لا علم له به • وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والأب ما يأكل الأنعام • والأنام الخلق برزخ حاجب • وقال مجاهد ألفافا
ملتفة • والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما •
واهية وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك
على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم • وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس • وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء • حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب

حثيثين — وتجري كل منهما — فهو — فهي حافتيها — ودونه — الذري

قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
يقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك **قوله** فيقال
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم • حدثنا مسدد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه
كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله • فإذا رأيتموهما فصلوا • حدثنا آية رأيتموه
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته • فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا • ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو • فقرأ
قراءة طويلة • وهي أدنى من القراءة الأولى • ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنا

24

من الركعة الأولى • ثم سجد سجودا طويلا • ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم • وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة رأيتموها
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب** رأيتموها
ما جاء في قوله • وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته • قاصفا
تقصف كل شيء • لواقح ملقحة • ملاقح إعصار ريح عاصف تهب
من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد • نشرا متفرقة • حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال نصرت
بالصبا • وأهلكت عاد بالدبور • حدثنا مكي بن إبراهيم • حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم • إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل • وأدبر • ودخل • وخرج • وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه •
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم • ما أدري لعله كما قال قوم
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية **باب** • ذكر الملائكة • صلوات الله عليهم
وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم • إن جبريل عليه السلام عدو اليهود
من الملائكة • وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة • حدثنا هدبة بن خالد •

حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق
من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا
وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل
حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك
من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس
فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به

ولنعم

ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال
أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون
صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت

بخير فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهو الصادق
المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله • ورزقه • وأجله • وشقي أو سعيد • ثم ينفخ فيه
الروح • فإن الرجل منكم • ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة • حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد • أخبرنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة • عن نافع • قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل
إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء • إن الله
يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا
محمد أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
بن الزبير • عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم • أنها سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند أنفسهم • حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم • إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون
الأول فالأول • فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو
خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم •
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى حدثنا جرير ح
وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن
أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم • زاد موسى موكب
جبريل • حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم • كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك
يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي

وتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. حدثنا آدم حدثنا شيبان
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك
الذي لا توى عليه قال النبي عليه السلام أرجو أن تكون منهم. حدثنا عبد الله بن محمد (هامش: فقال)
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر
وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية
حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل
على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف. حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة (هامش: قال)

وعن عبد الله

وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه. وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن. حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما
إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات. حدثنا (هامش: قال يحسب)
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب
عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات (هامش: رسول الله)
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار. قال وإن زنا
وإن سرق قال وإن. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون (هامش: فيكم عن النبي صلى الله عليه وسلم)
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج (هامش: صلوة العصر)
إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون (هامش: فيعاقبون)
تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين

والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا محمد

ابن

أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد
حدثه عن عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل
كأنها نمرقة فجاء فقام بين الناس وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال
أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب
يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول سمعت
أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه
أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم
يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم
أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة
إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت
أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله

من أصلاب بصهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا
محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا
القاسم عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق • حدثني محمد بن يوسف حدثنا
أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فأين قوله • ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى
قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي
هي صورته فسد الأفق • حدثنا موسى قال حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي
يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله وسلم •
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان • لعنتها الملائكة حتى تصبح •
تابعه شعبة وأبو حمزة • وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد الله

خضرا

رضي الله عنها

وخلقه سادا

وإنما

فقالا

رلى

بن يوسف أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم • يقول ثم فتر عني الوحي فترة
فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قتادة • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة • ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض
سبط الرأس • ورأيت مالكا خازن النار • والدجال • في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه • قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

وقال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء
ثم أتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل • أتينا من قبل • وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم • قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية •

246

قد جاءني

فجئثت

قم فأنذر

قوله والرجز

والبصاق

الطعوم

قرة الارائك السرر ۔ وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب

وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب

عقولهم ۔ وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم

يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال

موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق

ذوات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر ۔

يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال

مجاهد ۔ روح جنة ورخاء ۔ والريحان الرزق ۔ والمنضود الموز ۔ والمخضود ۔

الموقر حملا ۔ ويقال ايضا لا شوك له ۔ والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال

مسكوب جار ۔ وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا ۔ تأثيما كذبا

افنان اغصان ۔ وجنا الجنتين دان ما يجتنا قريب ۔ مدهامتان سوداوان

من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ اذا مات احدكم فانه يعرض عليه

مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل

النار فمن اهل النار ۔ حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن

عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها

الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ۔ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا

الليث حدثني عقيل ۔ عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ اذ قال بينا انا نائم ۔ رايتني في الجنة

فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب ۔ فذكرت

غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر اعليك اغار يا رسول الله ۔ حدثنا حجاج

بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن

قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ۔ قال الخيمة درة مجوفة

طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون ۔ قال

ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر ۔ فاقرؤا ان شئتم ۔ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۔ حدثنا

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ۔ اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر

ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ۔ ولا يتغوطون ۔ انيتهم فيها

الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ۔ ومجامرهم الالوة ۔ ورشحهم المسك

ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف

بينهم ۔ ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ۔ حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم • قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر •
والذين على آثارهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها (يرى مخ)
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون • ولا يمتخطون
ولا يبصقون • آنيتهم الذهب والفضة • وأمشاطهم الذهب • ووقود مجامرهم الألوة (ووقود)
وقال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك • وقال مجاهد • الإبكار أول الفجر
والعشي ميل الشمس • أن تراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل (الى ان اراه تغرب)
بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ليدخلن
من أمتي سبعون ألفا أو سبعمئة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم • بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لمناديل سعد بن معاذ

في الجنة أفضل

في الجنة أفضل من هذا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثني روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا إن شئتم • وظل ممدود • ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب • حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر • والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين •
(يرى مخ) يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم •
قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي
(تتراءون) صلى الله عليه وسلم • قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون •

الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين

باب صفة أبواب الجنة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب — رضي الله عنه
فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون

باب صفة النار

وإنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق — والغبق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت — الحصباء
طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا — يحرك
غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على — لهم

رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار
مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس — منتشر
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون — من
من الزمهرير حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي — هو العقدي
جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك
بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء أو قال بماء زمزم شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة أخبرني رافع بن خديج قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك

فابردوها بهمزة الوصل [illegible] ويقال بقطع الألف وكسر الراء

ابن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار
جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال
قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان
علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما
سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق
أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان
ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه ❁ رواه غندر عن شعبة عن الأعمش ❁

يا فلان

باب صفة إبليس وجنوده

250

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال
ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريد متمردا بتكه قطعه واستفزز
استخفف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم
بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عايشة قالت
سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى
كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني
رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال
فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف أي غشاوها طلعة ذكر قال فأين هو قال
في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين
رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد
شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل
بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل

كأنه

فارقد • فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة • فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى
انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس • وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم • رجل نام ليلة حتى أصبح قال ليلة
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس • عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا الشياطين
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان • وقال عثمن
بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله وكلني
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت

لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فذكر الحديث فقال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ • ولا يقربك شيطان • عليك
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم • صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق
كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس مولى
التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين الجنة
حدثنا الحميدي حدثنا سفين • حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قلت قال
لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمره الله به • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير إلى المشرق • فقال ها إن الفتنة ههنا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان • حدثنا يحيى بن جعفر • حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج

قال أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح أو كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله
وأطفئ سراجك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد
فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية ابنة حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري
من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه
وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال
وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره

الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي
بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى
بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء قال أفيكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما

نقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها
ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه
عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه
اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت
عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي
حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من
شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان
يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد
بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر
ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والإنس

كان هـ

ني صـ

اللاي

الآية

ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما يعملون • بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن • قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب • حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة • قال أبو سعيد • سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقول الله عز وجل • وإذ صرفنا اليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين • مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا •

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن • يقبضن يضربن بأجنحتهن • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين • والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة •

يستسقطان

فقال

لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر • وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب • وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي • وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب • بسم الله الرحمن الرحيم •

باب خير مال المسلم

غنم يتبع بها شعف الجبال •

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر • يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال رأس الكفر • نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود • قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن • فقال الإيمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا

قبل

الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا • حدثنا إسحق حدثنا روح أخبرنا (فإنها رأت)
ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ
فإذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله تعالى • (فخلوا)
فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله نحو (قال م)
ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله • حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب
وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم •
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة • حدثنا سعيد بن عفير • (فقال صح)
عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم •
قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي •
صلى الله عليه وسلم أمر بقتله • حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد •
بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم •
أمرها بقتل الأوزاغ • حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام •

عن أبيه عن عائشة

(رضي الله عنها — النبي صح)
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اقتلوا ذا الطفيتين •
فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة أخبرنا أسامة حدثنا (قالت م)
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أمر النبي صلى الله عليه وسلم •
بقتل الأبتر • وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن أبي
عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم • هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا
أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني (لذلك فأ صح)
أن النبي صلى الله عليه وسلم • قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين •
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب

• خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم •

(صح إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء)

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال خمس فواسق يقتلن في الحرم • الفأرة • والعقرب
والحديا • والغراب • والكلب العقور • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك (أخبرنا)
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال خمس
من الدواب • من قتلهن • وهو محرم فلا جناح عليه • العقرب • والفأرة • والكلب العقور

والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن
جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد
فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب
عن عطاء فإن الشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا وإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال
وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو
معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي
من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار

المصابيح صح

الشياطين صح

فأوحى الله إليه

فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم
أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه
داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة
مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا
همام عن يحيى حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة أخبرنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني السائب
ابن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوئي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجناح يذكر ويؤنث فإنهم قالوا في جمعه أجنحة وأجنح فأجنحة جمع المذكر كقذال وأقذلة وأجنح جمع المؤنث كشمال وأشمل

صح لينتزعه

قال م

يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال
السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة

كتاب الأنبياء

باب خلق آدم وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار • ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته
يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمه أن لا تسجد أن تسجد

باب قول الله تعالى

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة • قال ابن عباس
لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق • ورياشا المال • وقال غيره •
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء
وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر • النطفة في الإحليل • كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع • والوتر الله عز وجل • في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين •
إلا من آمن خسر ضلال • ثم استثنى فقال إلا من آمن لازب لازم • ننشئكم
في أي خلق نشاء • نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية • فتلقى آدم من ربه
كلمات فهو قوله • ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما • يتسنه يتغير •

آسن متغير والمسنون المتغير • حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة • يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض •
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة الحين عند
العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الآن • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • إن أول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة
لا يبولون • ولا يتغوطون • ولا يتفلون • ولا يمتخطون • أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك • ومجامرهم الألوة • الألنجوج • عود الطيب • وأزواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت
قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم •

فيما يشبه الولد • حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة • فأتاه فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي • ما أول أشراط الساعة • وما أول طعام
يأكله أهل الجنة • ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه • ومن أي شيء ينزع
إلى أخواله • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • خبرني بهن آنفا جبريل • قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
أما أول أشراط الساعة • فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب • وأما أول طعام
يأكله أهل الجنة • فزيادة كبد حوت • وأما الشبه في الولد • فإن الرجل إذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله
ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني •
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • نحوه
يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم • ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها • حدثنا
أبو كريب وموسى بن حزام حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي

حازم عن أبي هريرة

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • استوصوا بالنساء
فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه
كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق • إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا
بأربع كلمات • فيكتب عمله • وأجله • ورزقه • وشقي • أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة • وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع • فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال إن الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب
نطفة يا رب علقة • يا رب مضغة • فإذا أراد أن يخلقها • قال يا رب
أذكر يا رب أم أنثى يا رب شقي أم سعيد • فما الرزق • فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا •

وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي
أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال

باب قول الله تعالى

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر
السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله

٦٢٩

عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه
يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما
أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح
وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب
فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
والوسط العدل حدثنا إسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون

إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
أبوكم آدم • فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر • خلقك الله بيده • ونفخ فيك
من روحه • وأمر الملائكة فسجدوا لك • وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك
ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا • فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب
قبله مثله • ولا يغضب بعده مثله • ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي •
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل
إلى أهل الأرض • وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما
بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم • فيأتوني فأسجد تحت العرش
فيقال يا محمد ارفع رأسك • واشفع تشفع • وسل تعطه • قال محمد بن عبيد •
لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قرأ فهل من مدكر
مثل قراءة العامة

باب

وإن إلياس لمن المرسلين • إذ قال لقومه ألا تتقون • أتدعون بعلا •
وتذرون أحسن الخالقين • الله ربكم ورب آبائكم الأولين • فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين • وتركنا عليه في الآخرين سلام • قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على آل ياسين • إنا كذلك نجزي المحسنين • إنه من عبادنا المؤمنين •

باب

يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

وقول الله تعالى

ذكر إدريس ورفعناه مكانا عليا
قال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد
قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله • بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه
الأسودة عن يمينه وشماله • نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة • والأسودة التي
عن شماله أهل النار • فإذا نظر قبل يمينه ضحك • وإذا نظر قبل شماله • بكى
ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها •
مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى
وعيسى وإبراهيم • ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السادسة • وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا

عليه السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام

الحكمة والإيمان

بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام • قال ابن حزم وأنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فأخبرته فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال
راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي • ثم انطلق حتى أتى بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان
لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك •

باب قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا • قال يا قوم اعبدوا الله • وقوله إذ أنذر قومه

بالأحقاف إلى قوله • كذلك نجزي القوم المجرمين • فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال • وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها • فهل ترى لهم من باقية • بقية
حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال نصرت بالصبا • وأهلكت عاد بالدبور وقال
ابن كثير عن سفين عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة • الأقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي • وعيينة بن بدر الفزاري • وزيد الطائي • ثم أحد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري • ثم أحد بني كلاب • فغضبت قريش • والأنصار •
قالوا يعطي صناديد أهل نجد • ويدعنا • قال إنما أتألفهم • فأقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين • كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم • يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام •

ويدعون أهل الأوثان • لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد • حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى

قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا • إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا طريقا • فاتبع سببا إلى قوله • آتوني زبر الحديد • واحدها زبرة • وهي القطع • حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا • قال انفخوا حتى إذا جعله نارا • قال آتوني أفرغ عليه أصبب عليه قطرا • رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر • وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع • استفعل من طعت له فلذلك • فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض • وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد • وكان وعد ربي حقا • وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون • قال قتادة • حدب أكمة • قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم • رأيت

السد مثل البرد

السد مثل البرد المحبر • قال رأيته • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم • دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب • فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه • وحلق بإصبعه الإبهام • والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون • قال نعم إذا كثر الخبث • حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين • حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مئة وتسعة وتسعين • فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها • وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد • قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده • أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة • فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس

إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود •

باب قول الله تعالى

واتخذ الله إبراهيم خليلا • وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم
وقال أبو ميسرة • الرحيم بلسان الحبشة • حدثنا محمد بن كثير •
أخبرنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين • وأول من يكسى يوم القيمة إبراهيم
وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال • فأقول أصحابي أصحابي فيقول
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم • حدثنا إسمعيل بن عبد الله
أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب
إنك وعدتني ألا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين • ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار • حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن

وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس • دخل
النبي صلى الله عليه وسلم • البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال
أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له
يستقسم • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى
أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله
إن استقسما بالأزلام قط • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قيل يا رسول الله
من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
بن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا • قال أبو أسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا أكاد
أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم • حدثني بيان بن عمرو حدثنا
النضر أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر أو ك ف ر • قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا

إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة الليف كأني أنظر إليه
إنحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي عليه السلام
وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه عجلان
عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا • حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا
رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي
فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني
فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها
أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعى بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني
بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومى بيده مهيا •

قالت رد الله

قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر • قال أبو هريرة تلك أمكم
يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم • قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب

يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم • يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم
القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله
وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني أحمد بن سعيد •
أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير •
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها

عجلت لكان زمزم عينا معينا . وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير
فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا
حدثني ابن عباس قال أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل . حدثنا محمد بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب ابن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك . ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم
منطلقا فتبعته أم اسمعيل . فقالت يا ابرهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي .
الذي ليس فيه أنس . ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها
فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى
إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل . وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه

ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى
جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا
ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم . يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم .
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه
وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا
جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء

قالوا نعم

فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وارسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها أهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم
وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل
فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام اقرئي ع
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته
فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلم ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال
هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني

كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلم
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم
لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال
يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك فاعينك ص
قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني فرفع ع
حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا
يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين أهله
ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم
إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم إلى من كذا ع س
تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال

فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما
بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير
فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء
فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون
الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها
فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك أو قالوا أنسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم
امرأة ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة بابك. فلما
جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت
ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم.

وشرابنا الماء فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل
إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه
قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف
الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله
أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة. ثم أينما أدركتك الصلاة
بعد فصله. فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طلع له أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها
و**رواه** عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم. أن رسول الله عليه السلم. قال ألم تري أن قومك

لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل
عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله
بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل
إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما

ليس صح

بيطع انه قال

عليكم

كان يعوذ بها اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة **باب** قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم إلى قوله
ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من ابراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف
نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب**
قصة اسحق بن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر
يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع

صح
اذ دخلوا عليه الايه
لا توجل لا تخف واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى الايه

بالشك

النبي صح

حسب بن فلان

ارموا صح

عليهما السلام صح

صح
اذ قال لبنيه الايه

المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون • فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون • فأنجيناه وأهله
إلا امرأته قدرناها من الغابرين • وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم •
قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد • فلما جاء آل لوط المرسلون •
قال إنكم قوم منكرون • حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم • فهل من مدكر •

باب قول الله تعالى

وإلى ثمود أخاهم صالحا • كذب أصحاب الحجر • الحجر موضع ثمود • وأما حرث
حجر حرام • وكل ممنوع • فهو حجر محجور • والحجر كل بناء بنيته • وما حجرت
عليه من الأرض فهو حجر • ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم •
مثل قتيل من مقتول • ويقال للأنثى من الخيل الحجر • ويقال للعقل حجر وحجى

وأما حجر اليمامة فهو منزل • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • وذكر
الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا
سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر
في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين • ويهريقوا ذلك الماء **ويروى**
عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال
أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه • حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • أرض ثمود الحجر • فاستقوا من بيارها
واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم • أن يهريقوا ما استقوا من بيارها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة •
تابعه أسامة عن نافع • حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم • لما مر بالحجر •
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل • حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا

ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم • لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما أصابهم • ما أصابهم صح

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم •
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب قول الله تعالى

لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين • حدثني عبيد بن اسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم • من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا • حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا • حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم • قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس •
قالت انه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت • قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا أبا بكر • حدثنا الربيع بن يحيى

عدته صح — الناس معادن صح تسألوني صح — اخبرنا صح — اخبرنا صح — يقوم — مري صح

محمد البكري

حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان أبا بكر رجل كذا
فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن أخي جويرية حدثنا
جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته • حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت
أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
لم قالت انه نما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه
أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث

ابا بكر صح — النبي صح — سفيان — عمي صح

حدثت به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون . فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد . حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم
وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله
استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه
الرجاء أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن إسحاق بن إبراهيم

باب قول الله تعالى

وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب .
يركضون يعدون . حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر .
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال بينما أيوب يغتسل عريانا .

خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن .
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

باب

واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا . وناديناه من جانب
الطور الأيمن وقربناه نجيا . كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا . يقال
للواحد وللاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا . اعتزلوا والجميع أنجية يتناجون
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده .
فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية .
فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل

وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى
آنست أبصرت نارا حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثهم
عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب

باب قول الله تعالى

وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما. حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رأيت موسى واذا هو رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى واذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقيل اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى. ونسبه الى ابيه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة. وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم. وهو يوم نجى الله فيه موسى. واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى

منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى

وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين. يقال دكه زلزله. فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين. اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت. واذ نتقنا الجبل رفعنا. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم. ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر.

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان. القمل الحمنان تشبه صغار الحلم. حقيق حق. سقط كل من ندم فقد سقط في يده.

باب حديث الخضر مع موسى عليه السلم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه
فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع
الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما الذي قص الله في كتابه • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو موسى اخر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال
سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون

حتى اذا

حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا
يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا
موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع
سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا • قال النبي صلى الله عليه وسلم • وددنا أن موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا
من أمرهما • وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه
ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن
سعيد الأصبهاني حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم • قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء •

باب حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة
في شعرة حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر
فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها • حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب**

يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
إلا وقد رعاها

باب

وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

باب
وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن
يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر
عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله تعالى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له
موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد
حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب
في قول الله تعالى

وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني
عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام.

باب إن قارون كان من قوم موسى الآية

لتنوء لتثقل. قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال
الفرحين المرحين. ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ويوسع عليه ويضيق.

باب قول الله تعالى

وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير. وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه
يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ
معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأيس تأس تحزن
آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة
الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب عليهم.

باب

قول الله تعالى

وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى
ونسبه إلى أبيه. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله
بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها
شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام
فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين أظهرنا
فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه
ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى
آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول
إن أحدا أفضل من يونس بن متى. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد
بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى.

باب

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة

يبعث

وسلم

ويوم لا يسبتون

خاسئين

باب قول الله تعالى

وآتينا داود زبورا. الزُّبُر الكتب واحدها زبور، زَبَرْتُ كتبتُ. ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال أوّبي معه. قال مجاهد سبّحي معه. والطير
وألنّا له الحديد أن اعمل سابغات. الدروع. وقدّر في السرد. المسامير والحلق
ولا يُدِقّ المسمار فيتسلسل ولا يُعظم فيفصم. واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير.
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال خُفِّف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتُسرج
فيقرأ القرآن قبل أن تُسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده. رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن
عبد الرحمن أخبراه أن عبد الله بن عمرو قال أُخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت.
قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله

بئيس شديد

القراءة

بدوابه

اعدل

فقال لا أفضل من ذلك. حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب
بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألم أُنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى.

باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب

الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما. قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما.
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي
سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله
صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه.

باب

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب.
قال مجاهد الفهم في القضاء. ولا تشطط لا تسرف. واهدنا إلى سواء الصراط.
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة. ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها. وعزني في الخطاب غلبني صار أعز مني أعززته

النبي

وهل أتاك نبأ الخصم إلى

جعلته عزيزاً في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه إلى
وإن كثيراً من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه
وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب حدثنا
محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام هو ابن المتناع عن مجاهد قال
قلت لابن عباس أأسجد في صاد فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم
اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ليس صاد من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى

ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب إلى
قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل
وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته
عصاه فلما خر تبينت إلى قوله المهين حب الخير من ذكر ربي فطفق مسحاً بالسوق

في العداد

والاعناق

والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسداً
شيطاناً رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتاً من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن
رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئاً عفريت متمرد من
إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارساً
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئاً إلا واحداً
ساقطاً إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله تعالى قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون

ثم قال حيث ما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار • وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن أحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة • والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قوله تعالى

ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور •
ولا تصعر • الاعراض بالوجه • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله • قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم • أينا لم يلبس إيمانه بظلم • فنزلت
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم • حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم • شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه

الى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل الى قوله فخور

باب

يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم • واضرب لهم مثلا أصحاب القرية
الآية فعززنا قال مجاهد شددنا • وقال ابن عباس طائركم مصائبكم • الى

باب قول الله تعالى

ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال رب أنى
يكون لي غلام إلى قوله ثلث ليال سويا • ويقال صحيحا • فخرج على قومه
من المحراب • فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار • يا يحيى خذ الكتاب
بقوة إلى قوله • ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء •
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت
فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا •
ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله

وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا

مكانا شرقيا

يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين •
إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب • قال ابن عباس • وآل عمران المؤمنون
من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين • وآل محمد يقول إن أولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون • ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا
آل ردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد ابن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول
ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين • الآية إلى قوله أيهم يكفل
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب •
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثني احمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام حدثني أبي
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم •
يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب

قوله تعالى

إذ قالت الملايكة يا مريم إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق • وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من
يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي
موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام • كمل من الرجال كثير • ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون • وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب • قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم • يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وأرعاه
على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران
بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري قوله تعالى
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم • إلى قوله وكيلا
رسول الله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة •
انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض •
وكفى بالله وكيلا • قال أبو عبيد كلمته كن فكان • وقال غيره وروح منه
أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية

عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل . قال الوليد حدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا
مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما . قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا . وقال غيره
النسي الحقير . وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت
إن كنت تقيا . قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لم يتكلم في المهد
إلا ثلثة . عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج . كان يصلي جاءته أمه
فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم . لا تمته حتى تريه وجوه المومسات .
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين . وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل

فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل

لذلك

سرقت وزنت

قاله

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم . فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني
الحمام . ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمن بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم . رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر . وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال
الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى

فقال

عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن
ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا هذا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم
بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم
سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور
عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا

هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال إبرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال
كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن
رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن
أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل
أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران
وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه
فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة

عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين • فأول من يكسى
ابراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم
كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
الى قوله العزيز الحكيم • قال محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

باب نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه

حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • والذي نفسي بيده ليوشكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم • كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي

حاصله حدیث الجوزقي عن بعض المتقدمين وامامكم منكم يعني يحكم بالقرآن لا بالانجيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا
فأما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس انه ماء بارد
فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال
حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير
اني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر • وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة • فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله

أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم
قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم
فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة

العصر

العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على
قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا
لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا
الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى

لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن
حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منه حديثا وما نخشى أن يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم
حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن
بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة
في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص
فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال
أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك إن الأبرص والأقرع
قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني

الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر
قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء
أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه
بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم
ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة فقال له
كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في
صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله
ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته
لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم
يمشون إذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم انه كان لي أجير عمل لي على فرق
من أرز فذهب وتركه واني عمدت الى الفرق فزرعته فصار من أمره اني اشتريت
منه بقرا وانه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما
لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من أحب الناس الي
واني راودتها عن نفسها فأبت الا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها
بها فدفعتها اليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض

الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع أبا هريرة رضي الله [عنه]
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول] بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا
سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت
في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون

وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال
فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل
ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي
وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل
يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له

قال كم — قال — استنقذها — علي حدثنا — مثله — رسول الله

فوجد الرجل

فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن

فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون صح

فقالوا — من

يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد بنت
سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت آية
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله
كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا
أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال اذروني
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة فتلافاه رحمته
بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد

حدثنا أبو عوانة

حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت
لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا
أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار
أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته
يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت
فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني
عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ييس إلي تمات
حار راح
قال شيخنا عماد الدين ... حشيتك وكرر والصحيح أعلى
قال الحافظ أبو ذر ... الصواب سوى
تجاوز
الله علي
مخافتك
خشيتك

قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة **تابعه** عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه
وجسده • حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن
النبي صلى الله عليه وسلم • سماه الزور يعني الوصال في الشعر **تابعه**
غندر عن شعبة

باب قول الله تعالى

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى • وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا •
إن أكرمكم عند الله أتقاكم **وقوله** واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا • وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم • زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم •
أكان من مضر • قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم •
وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن الدبا والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم • ممن كان من مضر
كان • قالت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني
اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام إذا فقهوا • وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له •

البطون
لتعارفوا
بنت
يمن
قال ابو ذر الحافظ صوابه النقير بالنون

كراهية. وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه.

حدثنا قتيبة بن سعيد **حدثنا** المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن.

مسلمهم تبع لمسلمهم. وكافرهم تبع لكافرهم. والناس معادن خيارهم في الجاهلية.

خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن

حتى يقع فيه **باب** حدثنا مسدد **حدثنا** يحيى

عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى.

قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن

بطن من قريش إلا وله فيه قرابة **فنزلت عليه** إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم فيه

حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي

مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق

والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر

في ربيعة ومضر **حدثنا** أبو اليمان **أخبرنا** شعيب عن الزهري **أخبرني**

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول

الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر. والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان.

والحكمة يمانية. سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة. والشأم عن يسار الكعبة.

والمشأمة الميسرة. واليد اليسرى الشؤمى. والجانب الأيسر الأشأم.

لأنها قال أبو عبد الله

باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في

وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان

فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا

منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

حدثنا أبو الوليد **حدثنا** عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر.

عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم

اثنان **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال

يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم. وبنو المطلب شيء واحد.

وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير. قال

ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم

لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا**

سفيان عن سعد وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني

سمي

قال أبو عبد الله

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم •
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم •
مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث [موالي]
حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير كان عبد الله بن الزبير أحب البشر
إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي
أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع
إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل •
فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين • [فاعتقتهم]
فقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب

نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس
أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش [فاكتبوها]

فانما نزل بلسانهم

٢٩١

فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن إلى
إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا
سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم • على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين •
فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا
وأنا معكم كلكم • باب

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه •
إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار حدثنا [صح بالله]
علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله •
النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول [ط تقول]
على رسول الله ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن
أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذ عنك ونبلغه
من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلاة وايتا الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا
يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله
لها حدثنا قبيصة حدثنا سفين ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا

اربعة باربعة

قال حدثني

مراهم

ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم
وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده
انهم لخير منهم باب
ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من جهينة ومزينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من بني تميم
واسد وهوازن وغطفان باب
قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن اخزم حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة
قال حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس

لا خير منهم
شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم
قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه
قال

ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار
بلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه
وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت
رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا
وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال
فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت
غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال
ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال
فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي
ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك
قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت
والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال

فأخذ
فانطلق
فانطلق
رشدت
فقمت

يا معشر

يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل
عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا
عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا
الصابئ فصنع مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي
الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس
من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا
فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد

هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عنده
كسع القوم ضرب أدبارهم بالسيف

قد دعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفين
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام

قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبائه

في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال لنا قبيصة أخبرنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير
بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب

ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة

لبطون
حدثنا
حدثنا

عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

تغنيان

متغشيا متغشا

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه

تسل الشعر

فإنه كان

فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون

ابن حيان

لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الأنبيا من قبلي كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه وأجمله الا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وأنا خاتم النبيين
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين.
وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله بسم الله الرحمن الرحيم

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم.
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور
عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي.
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين. عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا
هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم. سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثني اسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السايب ابن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا. فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا.

رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال
ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل.
زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن أبي جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة
صفه لي قال كان أبيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث عشرة.

قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم. قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم. ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة. حدثنا
عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض. حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير. أزهر اللون أمهق ليس بأبيض.
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته. وقبض خ
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت
فقيل احمر من الطيب. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط.
ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. حدثنا أحمد بن سعيد.
أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق

قال سمعت البراء

قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. حدثنا أبو نعيم حدثنا همام
عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما
كان شيء في صدغيه. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه. منه خ
قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه. حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير
عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر. حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور.
بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة. وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر
من ورائها المرأة. وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال
فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة
من المسك. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه

عليه السلام خ

في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق
أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما
إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال
ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن
أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء
في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه
قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى

ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم • كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه • وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه • حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق
حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال
دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم • وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم •
كأني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة • حدثني الحسن بن صباح البزار حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم • كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس
الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • يسمعني ذلك وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم •

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم • تنام عينه ولا ينام قلبه • رواه سعيد بن مينا

عن جابر

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر • قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت
انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام • فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم • وقال اخرهم خذوا خيرهم • فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة
اخرى • فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم • نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم • فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء •

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر •
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر •

فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا. حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه

فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم. حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم

قال لو

قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت
ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
آرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت
وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله

أن يقول

أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
أو ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا
إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة
وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكرياء حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا
وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثني
موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه
حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان

رجلا

لكيلا

عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال • وان ابا بكر جاء بثلثة بسادس
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة • وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ثلاثة بثلاثة
ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر وخادم
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك
عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم من
فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال
لا اطعمه ابدا • قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها
حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر قال لامراته فقال
يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل منها ابو بكر مرار
وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم •
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثنا عشر رجلا فتفرقنا
مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم • فبينا هو
يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت

ريح انشات

ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا تتصدع
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه
عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي رضي الله عنهما
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه • وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم • كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا
قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة دفع
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم • فضمه اليه تئن انين الصبي الذي فضمها
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي فكان

رضي الله عنهما

صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر
بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن
عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين
لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر
قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم ذلك عمر صح
كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر
وتجدون أشد الناس كراهية
حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم
زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثني يحيى حدثنا

عبد الرزاق

٥٥٦

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على
أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا
بفتح الراء والزاي وهو الأكثر وقيل بكسرها ويعني بهم أرض فارس
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي
أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت
بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله
قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله
منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق
تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال
النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عاصم حدثنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا
ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم

قال كسرى بن هرمز
لتفتحن صح
له صح
فليقولن
ولدا صح
بشق جه
شق جه
وحدثنا صح
عن صح

إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما
أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
الآطام فقال هل ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع
القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها عن زينب
بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال لي إني أراك تحب الغنم
وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي
حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن

بلغ
أجوج صح
بنت صح
النوم
رعام الشاة مخاطها

أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذًا فليعذ به • وعن ابن شهاب حدثني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية
مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته
فكأنما وتر أهله وماله • حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن زيد بن
وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ستكون أثرة وأمور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم • حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل
بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • يهلك الناس هذا الحي من قريش
قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم • وقال محمود حدثنا أبو داود
أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت
أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش •
فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي

من تشرف
قال
شئتم

قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر •
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين • وإمامهم
قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها • ولو أن
تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك • حدثني محمد بن المثنى حدثني
يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعوتهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون • كذابون قريبًا
من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري •
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم
هدى
الدخن بالفتح الدخان والكدورة إلى السواد ودجاة خرالخلق سي الحلق
على
صوابه فئتان
فئتان

عليه وسلم وهو يقسم قسمًا أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل. قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال له دعه فإن له أصحابًا يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى
نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم. فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه. وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة. حدثني محمد بن المثنى حدثنا

يحيى عن إسماعيل

اذا
اضرب
فلا
الرصاف العقب يلوى على فوق السهم
خير
النبي
فاني في قتلهم اجرا

يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم. وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله. ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف
إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم. افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسًا في بيته منكسًا رأسه فقال ما شأنك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فقد حبط عمله وهو من أهل النار
فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن
من أهل الجنة. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق. قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة
فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم.
فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن. حدثنا محمد

فقلنا
ما
اخبرنا

بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معوية
حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله
عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي
أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن
قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مال الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما

قد دعوتما

قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال
ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما
كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض
فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا

سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى يرفعه
فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول رسول
إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن
بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر
فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان أخرى
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم

المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله به
بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق الشعبي
عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو شماله ثم أسر إليها عن
حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت
كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر حزن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت
أسر إلي أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين
أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها التي فيها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث من حيث

يعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم • حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس
يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم
شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان • حدثني عمرو بن عباس حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لكم من أنماط قلت وأنى تكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا
أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون
لكم الأنماط فأدعها • باب • حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ رضي الله عنه
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل
الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم
فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه
فغضب سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال
نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك
أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله • حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر

عبقريًا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن. وقال همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبًا أو ذنوبين. حدثني عباس بن الوليد
النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أُنبئت
أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة
ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما
قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد.

سمعت أبا هريرة — ذنوبًا أو — عليه السلام — قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقًا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلًا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها
آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

للرجم — يجنئ

باب

سؤال المشركين

أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر. حدثنا صدقة بن
الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس بن مالك. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر. حدثني خلف بن خالد
القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا — النبي

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة
حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله. حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم

أمرُ الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر قال
حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا
سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
إحديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب
لربح فيه • قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقول الخير معقود بنواصي الخيل
إلى يوم القيمة • قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة
كأنها أضحية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال الخيل معقود في نواصيها الخير •
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

يحدثون
قال الحافظ أبو ذر عن الحي هو البارقي
المجيء بالبارقيون
قال
معقود
بن مالك

عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال الخيل لثلاثة لرجل أجر • ولرجل ستر • وعلى رجل
وزر • فأما الذي له أجر • فرجل ربطها في سبيل الله • فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر • ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر • وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن •
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم • يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني سمعت منك حديثا كثيرا • فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وتسترا
قال الدارقطني في كتابه المسمى بالصحاح ونواء أي عداء وأصله الهمز
فأجالوا
نه
بيديه
ع

وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ رَآهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ • حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ
حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ
فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ اللهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ
فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ
مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَأْتِي
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ سَمِعْتُ زَهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي • ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ •
قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ
وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ • وَيَخُونُونَ • وَلَا يُؤْتَمَنُونَ • وَيَنْذِرُونَ • وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ
السِّمَنُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ • ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
وَكَانُوا يَضْرِبُونَا عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ

بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ

الفئام الجماعة والعامة لا تهمزه وانضاوطا لمكون للهوادج والمشاجر والجمع فؤوم كحمير

مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ رضي الله عنه وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ • وَقَالَ اللهُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِلَى قَوْلِهِ
إِنَّ اللهَ مَعَنَا • قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم • وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
فِي الْغَارِ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ • مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْ
إِلَيَّ رَحْلِي فَقَالَ عَازِبٌ لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ قَالَ ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فَأَحْيَيْنَا أَوْ سَرَيْنَا
لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمَيْتُ بِبَصَرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ
فَآوِي إِلَيْهِ فَإِذَا صَخْرَةٌ أَتَيْتُهَا فَنَظَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلٍّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللهِ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْطَلَقْتُ
أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ
إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ •
سَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا قَالَ نَعَمْ
فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ
أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ
وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ •

حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا

حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال عليه السلام إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت

عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر • حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم • إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم • وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر • فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم • فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم • يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم • إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها • حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمن حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم • بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول بينما راع في غنمه

صاحبكم

فسلم عليه

يتمعر

واوساني

ابن عوف

عدا عليه الذئب

٣١٦

عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم • فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب • حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • إنك لست تصنع ذلك خيلاء • قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه • حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم • يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي

بينما

اسانا

مِنْ أبوابِ يعني الجنة يا عبد الله هذا خيرٌ فمن كان من أهلِ الصلاةِ دُعِيَ من بابِ
الصلاةِ ومن كان من أهلِ الجهادِ دُعِيَ من بابِ الجهادِ ومن كان من أهلِ الصدقة
دُعِيَ من بابِ الصدقةِ • ومن كان من أهلِ الصيامِ دُعِيَ من بابِ الصيام
وبابِ الريانِ فقال أبو بكرٍ ما على هذا الذي يُدْعى من تلك الأبوابِ من ضرورةٍ
وقال هل يُدْعى منها كلها أحدٌ يا رسول الله • قال نعم وأرجو أن تكون
منهم يا أبا بكرٍ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام
بن عروة عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم • مات وأبو بكرٍ بالسُّنْحِ قال اسمعيل يعني بالعالية فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم • قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجالٍ وأرجلهم
فجاء أبو بكرٍ فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقبله قال بأبي أنت
وأمي طبت حيًا وميتًا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدًا ثم خرج
فقال أيها الحالف على رِسْلك فلما تكلم أبو بكرٍ جلس عمر فحمد الله أبو بكرٍ وأثنى عليه
وقال ألا من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي
لا يموت • وقال إنك ميتٌ وإنهم ميتون • وقال وما محمدٌ إلا رسولٌ
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئًا وسيجزي الله الشاكرين • قال فنشج الناس يبكون قال

قال أخبرنا صح
صلى الله عليه وسلم صح
أفإين صح

واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أميرٌ ومنكم
أميرٌ فذهب إليهم أبو بكرٍ وعمر بن الخطاب • وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر
يتكلم فأسكته أبو بكرٍ • وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني
قد هيأت كلامًا قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكرٍ • ثم تكلم أبو بكرٍ
فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب
بن المنذر لا والله لا نفعل منا أميرٌ ومنكم أميرٌ • فقال أبو بكرٍ لا ولكنا الأمراء
وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارًا وأعربهم أحسابًا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة
فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم • فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله • وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم •
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثًا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبةٍ إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقًا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر أبو بكرٍ الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفين حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت
لأبي أي الناس خيرٌ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال أبو بكرٍ قلت ثم من قال عمر

ابن الجراح صح
أخبرنا أصل
ثم صح
النبي صح

وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا الا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عايشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيدا
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى
ما صنعت عايشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا قامت
على ما وليس معهم ماء فجا أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت
عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي
اياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وأبو معوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا

يحيى بن حسان حدثنا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني
أبو موسى الأشعري أنه توضا في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم فجا أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت
على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه
في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به
فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف

وجه

القف بالضم ما ارتفع من الارض

بوابا للنبي

عن يساره ودلّا رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرًا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له — النبي
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد مُلئ فجلس وجاهه
من الشق الاخر. قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم — العبد لله
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن انس بن مالك
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدًا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد
أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ — بينا
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين. وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريًا من الناس يفري فريه — يوم
فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا — الحسين
عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه — يدعوا

على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرًا — يرحمك
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت — مما
وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر واني كنت لارجو أن يجعلك الله معهما فالتفت
فإذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد
عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله
بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رايت عقبة
بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا — رداءه
شديدًا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

باب

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي — العدوي

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر — بن
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم. رايتني دخلت الجنة فإذا انا
بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال — فقالت / فقالوا
ورايت قصرًا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب

ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت
ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري
في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم
عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع
بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه قال ح حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد
بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته

انظر
فقالوا فما أولت يا رسول الله
نمير

فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله
سنك يا رسول الله فقال ~~رسول الله~~ النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
إلا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل
آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل
عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت
كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت
أنا وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد
وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ومعه أبو بكر وعمر

قال
ابنه
أخذ ابن أبي طالب
ودخلت أنا وأبو بكر وعمر
أحدا

وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم
حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى
انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من
احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن
سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي فعمر حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه

قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث

الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال
له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم
فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى
من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله
جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل
اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس

ولا كل ذلك
فارقت
طلاع الشيء مليئه
اصحابك

دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثني عثمان
بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد
أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمن بن عفان أبي عمرو القرشي رضوان الله عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له

وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فإذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول
وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
أو ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد
حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي
بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك أن تكلم عثمن لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى
خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال
معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمن
فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال
أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما خلص
إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت

وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم • وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته •
حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل
الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن
الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا فأمره أن يجلده فجلده ثمانين •
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم •
لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال جاء
رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال هل تعلم
أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم • قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك • أما
فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له • وأما تغيبه عن بدر فإنه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم • وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه • وأما تغيبه •

من بيعة الرضوان • فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان • وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان •
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك •
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم • أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه
ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق • وشهيدان

قصة البيعة

والاتفاق • على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب
بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما
أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة
ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر
لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما
أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن
عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم
ير • فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك
في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني •

او أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد
يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى (خ تسعة)
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى
وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل (هـ منيتي)
يدعي الاسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس (صح وعباس)
اكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه (صح جوفه) (صح فعرفوا)
ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال أبشر يا أمير (فجعلوا)
المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام (وقدم)
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا (كفافا)
لي فلما ادبر إذا ازاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع

ثوبك فانه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين (ابقى)
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر
فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف أموالهم فسل
في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق الى عائشة أم المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت
قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل (ح قضيت)
يستاذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وان ردتني ردوني إلى
مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا (حب فمكثت)
بكاها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر (هـ أحدا)
من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم

عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا
فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة
وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل
من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم • وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء
الإسلام • وجباة المال • وغيظ العدو • وأن لا يؤخذ منهم • إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب • ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي
أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله • وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم • ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي
فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب • قالت أدخلوه فأدخل فوضع
هنالك مع صاحبيه • فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا
أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت
أمري إلى عثمان • وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن
أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو
عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم • والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن • ولئن

أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه •

باب

• مناقب علي بن أبي طالب القرشي أبي الحسن الهاشمي •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك • وقال عمر
توفي النبي صلى الله عليه وسلم • وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون •
ليلتهم أيهم يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب • فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم
يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد • فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق •
بالنبي صلى الله عليه وسلم • فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له
اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا
محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك
قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال
فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى
من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة

فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما
تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني
أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين
يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي
حدثني أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني
عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر
أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا آكل الخمير
ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء
من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته

حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني
عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر
كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين • ذكر العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني
أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك
بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم • فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة •
بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم • عليها السلام صح
مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم • التي بالمدينة وفدك وما بقي مما صح
من خمس خيبر • فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل
وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله رسول الله صح
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي
ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا صح
أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد حدثنا شعبة عن واقد • قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم • في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب

• مناقب الزبير بن العوام •

وقال ابن عباس • هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم • وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني
مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال
وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث

فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

صح ذلك — أم — أخبرنا عبد الله صح أخبرنا — صح قال — صح فيأتيني

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن أبي وقاص

الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم

صح حدثني — صح المكي

في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر
حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذن وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة
بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند
رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا
ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد

فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت
أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفيان فلم تحمله عن
أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال
إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا
عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في
ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان أما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد
ان الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل
من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر
إذ دخل الحجاج ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأحبه. فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب
مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم. وكنت غلاما
شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت
في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر وإذا
لها قرنان كقرني البئر. وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ
بالله من النار. فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل.
قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا. حدثني يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة ان النبي صلى الله
عليه وسلم. قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست
إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت اني دعوت
الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال
أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين. والوساد والمطهرة وفيكم الذي.

أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال
أوليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا
أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن يعني عليكم يعني أمينا
حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه

باب

ذكر مصع

ذكر مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة
حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد
عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة أخبرني
عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني عمر
بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد

صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثني ابراهيم
بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحاناي من الدنيا ريحاني

باب مناقب بلال

بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر
أخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس أن بلالا
قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله
فدعني وعمل الله وعمل لله

باب

ذكر ابن عباس

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو معمر

حدثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد
مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد

حدثنا أحمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ أخذها
بن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم أخذها

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ابن جبل

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل
قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال
استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة

وأبي بن كعب • ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم
عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا
مقبلا • فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت من أهل
الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم يكن فيكم
الذي أجير من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف
قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم • فاه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا
يردوني حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله
عليه وسلم حتى نأخذ عنه • فقال ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد • حدثني محمد بن العلا حدثنا إبراهيم
بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد
قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم • لما نرى
من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر معوية

حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر
معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن
عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه
ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه • حدثني عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب

مناقب فاطمة عليها السلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا
أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها
أغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة
إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثنا
عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة
اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله
ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد
بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه
مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور

رسول الله — حدثني / حدثنا

في نسائه

في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة
فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذاك
فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الأنصار

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون
به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار
ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله

رضي الله عنها

فقالوا — ذلك — الآية — أو اسم / أكنتم — عز وجل / بمناقب — صلى الله عليه وسلم

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام • حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة
وأعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم • فدعا الأنصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم •
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت من الأنصار • قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • أو قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم • لو أن الأنصار
سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار • ولولا الهجرة لكنت امرأ •
من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى •

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم

بين المهاجرين والأنصار •

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا

المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن ابن عوف وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما
إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك
ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل
من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار
أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال
وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة • حدثنا الصلت
بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤونة

وَتُشْرِكُونَا فِي الثَّمَرِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا — وَالأَمرِ صح

بَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ — حدثني
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَنْصَارُ
لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ • وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ • فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ
أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ — عبد الرحمن
بْنِ جَبْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ
وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ عُرْسٍ فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُمْثِلًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهَا ثَلَاثَ مِرَارٍ — ممثلا
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ •
أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ

بَابُ أَتْبَاعِ الأَنْصَارِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتِ الأَنْصَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ
فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ
قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالَتِ الأَنْصَارُ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا
وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ
ذَاكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ

بَابُ فَضْلِ دُورِ الأَنْصَارِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ
ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ مَا أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ • وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
بِهَذَا • وَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ •

عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير
دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابا اسيد الم تر ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال
او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا
من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا
الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني
فانه سيصيبكم اثرة بعدي

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ۔ على الجهاد ما حيينا ابدا

فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۔ فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ۔ فاغفر للمهاجرين والانصار

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم

الكتد بالكسر والفتح
ما بين الكاهل الى الظهر

عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا
إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • من يضم أو يضيف هذا فقال
رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم • فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي
سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه •
أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم • فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما • فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم • اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس
من مجالس الأنصار وهم يبكون • فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم • فأخبره بذلك قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم • وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر •
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار •

فانهم

فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل • قال سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم •
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا
أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • حدثني محمد بن بشار •
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم • قال الأنصار كرشي وعيبتي • والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب
مناقب سعد بن معاذ

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب

منقبة أسيد بن حضير رضي الله عنه

وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس
أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين
أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد
بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد
بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ
ابن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة الانصاري رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا

حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

باب

مناقب أبي بن كعب الانصاري رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن

لكر

انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا • قال وسماني قال نعم فبكى **باب**

مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال
جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم • اربعة كلهم من الانصار ابي
ومعاذ بن جبل • وابو زيد • وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وابو طلحة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلثة • وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة • فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم • ينظر الى القوم •
فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك • ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما المشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **باب**

مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني
اسرايل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم • قال تلك الروضة الاسلام • وذلك العمود عمود الاسلام •
وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام • حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
بن سلام وقال خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس

بن عبادٍ عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن أبيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تأخذه فانه ربا ● ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت ●

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ح
حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ● قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ●
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة للنبي عليه السلام ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد
بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت
على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها

بثلث سنين وامره ربه او جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب ●
حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم
يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة ● فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا
امرأة الا خديجة ● فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ● حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله ابن ابي أوفى بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ●
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فاذا هي أتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت
فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
قد أبدلك الله خيرا منها

باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك • وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومية فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

حدثني اسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت اخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي من أن يذلوا من أهل خبايك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبايك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي • فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الما وانبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله • ولا اعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسئل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى • فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر •

إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبرهيم خرج فلما برز رفع يديه
قال اللهم إني أشهد أني على دين إبرهيم • وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا
أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال
لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها **باب**

بنيان الكعبة

حدثني محمود حدثني عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم • وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم • اجعل إزارك على رقبتك
يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري
فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت •
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير **باب أيام الجاهلية**

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم • يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه •
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون
إذا برا الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا
يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية
فكسا ما بين الجبلين • قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر •
على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من
أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح
الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت
وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى •

قال فهم أوليك على الناس • حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد •
قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

• ويوم الوشاح من تعاجيب • ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني •

فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربي •
إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وأنا منه بريئة • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ألا من كان حالفا
فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم • حدثنا سليمن •
بن يحيى حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القاسم كان
يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين • حدثني عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير • فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم •
فأفاض قبل أن تطلع الشمس • حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم

يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا • قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا • حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم • أصدق كلمة قالها الشاعر • كلمة لبيد •

• ألا كل شيء ما خلا الله باطل •

وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم • حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي
أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها • ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك • حدثنا أبو النعمان حدثنا ابن مهدي
قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول
لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا •

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله •
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل
إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال
ليس له عقال قال فأين عقاله فحذفه بعصي كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن
قال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة
من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإذا أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال •
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب
قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب
فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا
وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى

قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له
فقالت يا أبا طالب أحب أن تجير ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول • ومن الثمانية وأربعين
عين تطرف ∴ حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام • وقال ابن وهب
أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس • قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا • حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفيان أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس
يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه ∴
حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس
قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة [illegible]

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان • حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم • وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر
الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة •

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت ما يخاف الا الله ❁ زاد بيان • والذيب على غنمه • حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم • النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه فقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله • حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون •
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم • ساجد وحوله ناس من قريش
جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم • فلم يرفع
راسه فجات فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم • اللهم عليك الملا من قريش • ابا جهل بن هشام • وعتبة بن
ربيعة • وامية بن خلف او ابي بن خلف • شعبة الشاك • فرايتهم قتلوا يوم بدر •
فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله • فلم يلق في البير • حدثني
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير •
او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
ومن يقتل مومنا متعمدا • فسالت ابن عباس • فقال لما انزلت التي في الفرقان •
قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله • ودعونا مع الله الها اخر
وقد اتينا الفواحش • فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاوليك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم •

فذكرته المجاهد • فقال إلا من ندم • حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابرهيم التيمي •
حدثني عروة بن الزبير قال سألت بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص • أخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم • قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم •
يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية **تابعه** ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب**

اسلام أبي بكر الصديق

حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن
بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم • وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر **باب**

اسلام سعد

حدثني اسحق حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت أبا اسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام **باب**

ذكر الجن **وقول الله تعالى** قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال
أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة
إلا وجدوا عليها طعاما **باب اسلام أبي ذر**

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم • قال لأخيه اركب
إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى
أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد •

فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل
اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه فمر به علي
فقال اما آن للرجل أن يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك
فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال إن أعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني إن رأيت شيئا اخاف عليك قمت
كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك أمري
قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى
باعلا صوته أشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه

آخر الجزء الثاني

ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الثالث

إسلام سعيد بن زيد

ثم بسطر لعله الاخرى

الحمد لله وحده
بلغت قراءة الولد
[illegible] البريدي
الى آخر هذا الجزء
بمعارضة الولد [illegible]
[illegible] وسماع [illegible] جماعة
على كاتبه فقير رحمة ربه
محمد بن عبيد الله الحنفي
في حادي عشر شعبان
سنة [illegible]
عفا الله عنه ولطف
بما لكه ورحم لمادله بخير
آمين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحمد لله على نعمائه

روى مسلم والنسائي والترمذي عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا
من المسلمين قد خفت وفي رواية الترمذي قد
جهد فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل كنت تدعوا الله بشيء او تساله اياه قال
نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة
فعجله لي في دار الدنيا فقال له صلى الله عليه وسلم
سبحان الله انك لا تطيقه افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار [illegible]
[illegible]

747

الحمد لله على نعمه

فائدة روى مسلم والنسائي والترمذي
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين
قد خفت [illegible]